

ممارسة النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات  
السلبية الناتجة عن التغيرات المعاصرة

**Practicing the cognitive-behavioral model with youth groups to  
alleviate negative behaviors which caused by contemporary  
changes**

إعداد

د/ حنان محمد مختار السيد مسعد

مدرس خدمة الجماعة

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها

## ملخص البحث:

في السنوات الاخيرة استجدت ظواهر اجتماعية على المجتمع المصري شغلت المفكرين وأرقت الكثير منها، حيث ظهرت العديد من السلوكيات السلبية التي إعتاد عليها الشباب وأصبح يمارسها هؤلاء الشباب بصورة يومية ومستمرة وذلك نتيجة للتغيرات المعاصرة والتطورات التي حدثت داخل المجتمع، وعلي الرغم من أن التغيرات التي حدثت ولاتزال تحدث في شتى مجالات الحياة في العالم أصبحت تتم بسرعة وشمول لم يعرف لها مثيل في تاريخ البشرية، فالذي كان يحدث في العالم من تغيرات في القرون الماضية وكان يتم خلال مئات السنين أصبح يحدث مثله وأعمق منه وأشمل في سنوات معدودات وقصيرة، ولقد تغيرت مظاهر الحياة المدنية والحضارة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونتجت عنها معطيات ثقافية واجتماعية وسلوكية جديدة علينا أن نتعامل ونتفاعل معها لمجارتها، لذلك إستهدفت تلك الدراسة إختبار فعالية النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية التي يعانون منها، وقد إستخدمت الدراسة المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف ونوع الدراسة، وهو محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة، وقد إختارت الباحثة في دراستها تصميم القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية وأخري ضابطة، وقد تحققت الباحثة من كافة فروضها.

**الكلمات المفتاحية:** النموذج المعرفي السلوكي، جماعات الشباب، السلوكيات السلبية.

### **Abstract:**

In recent years, social phenomena have emerged in the Egyptian society that preoccupied thinkers and made many of them sleepy, as many negative behaviors that young people used to and became practiced by these young people on a daily and continuous basis, as a result of contemporary changes and developments that occurred within society, and despite the changes that have occurred and are still It is taking place in various aspects of life in the world, and it is taking place with a speed and comprehensiveness that is unprecedented in the history of mankind. What was happening in the world in terms of changes in the past centuries, which took place during hundreds of years, has become similar, deeper and more comprehensive in a few and short years, and the aspects of civil life have changed. Civilization, communications and information technology, and resulted in new cultural, social and behavioral data that we have to deal with and interact with in order to keep up with them. Therefore, this study aimed to test the effectiveness of the cognitive-behavioral model with youth groups to to alleviate of negative behaviors that they suffer from. The

study used the experimental approach because it is consistent with the goals and type of the study, which is an attempt to determine the causal relationship between specific variables, and the researcher, chose in her study the pre-measurement design and post-test using two groups, one experimental and the other control, and the researcher verified all her hypotheses.

**Keywords:** Cognitive-behavioral model, youth groups, negative behaviors.

أولاً: مشكلة الدراسة.

إحتلت قضية التنمية بمختلف جوانبها مكانا بارزا في كافة المجتمعات بكافة أنواعها على حد سواء كما حظيت بإهتمام الكثير باعتبارها الوسيلة المثلى لتحقيق حياة أفضل للمجتمعات، وتحقيق مستوى معيشة أفضل للأفراد (ناجي، ٢٠٠٧، ص.٥)، وأن تنمية العنصر البشري هو أساس عملية التنمية ولا يمكن حدوث التنمية إلا من خلال تنمية العنصر البشري والقوى البشرية في المجتمع التي تعتبر ركيزة التقدم والتطور في المجتمعات. (علام، ٢٠٠٧، ص.٤٨)، لذلك عنيت جميع الشرائع السماوية والمواثيق الدولية وداستير الدول والقوانين الوضعية عناية بالغة بالعنصر البشري وتنشئته ورعايته ماديا وأدبيا رعاية متكاملة حتى ينشأ سويا من الناحية الجسدية والروحية واحتياجاته العاطفية واحتياجاته النفسية لتأكيد ذاته وزرع الثقة في نفسه والقيم الحميدة كل هذا لمصلحته الذاتية ومصلحة المجتمع من خلال الإسهام في قدراته وإمكانياته في الإنتاج والتنمية بمختلف أنواعها ومجالاتها. (محمد، ٢٠٠٦، ص.٣٠) لذلك أصبحت كافة المجتمعات تهتم بالشباب وذلك لأنهم المصدر الرئيسي للثروة البشرية وأكثر فئات المجتمع حساسيه في حياة الأمم ومستقبلها ويقدر ما توليه المجتمعات من إهتمام ورعاية بقدر ما تحسن صنع مستقبلها وتؤكد على رقيها وتقدمها وتحضرها، وذلك علي إعتبار أن الشباب هو مسئولية خطيرة وعبء ليس سهلا فلا بد أن تتحمله الأسر والمجتمع معاً من أجل صناعة مرحلة عمرية سوية ومؤهلة، وأن أى تقصير نحو تلك المسئولية من أى طرف منها يؤدي لخلل أثناء مراحل النمو المختلفه مما قد ينبؤ بحدوث كارثة للمجتمع والأسرة في المستقبل. (مهتدي، ٢٠١٧، ص.٧)، وذلك علي إعتبار أن فئة الشباب هي الشريحة الأكثر حيوية والأكثر تأثيراً في أي مجتمع وذلك لامتلاكها طاقة هائلة تحركها، ومن ثم فإن هؤلاء الشباب يمثلون نقطة إنطلاق أساسية في المجتمع، ومن هنا تظهر حاجة المجتمعات الملحة للبحث عن أنسب الطرق وإيجاد فلسفات اجتماعية وسياسية للتعامل مع هؤلاء الشباب وتنظيمهم في قوى وجماعات يمكن أن تفيد في توجيه التنمية الاجتماعية والسياسية. (حلاوة، ٢٠١١، ص.١١)

حيث يبلغ عدد الشباب في عالمنا اليوم أكثر من ملياري شاب من عدد سكان العالم، أي ثلث البشرية إذ يبلغ عدد الشباب في المجتمع العربي أكثر من ثمانين مليون شاب أي ما يقرب ٤٥% من جملة عدد السكان في البلدان العربية (اليونسيف، ٢٠١٩، ص.١٣)، وبلغ عدد الشباب في مصر وفقاً لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠١٩ حوالي ٢٩,٧٢٤,٨٧٠ شاب من إجمالي عدد السكان البالغ عددهم ١٠١٣٤٨٠٠٠ نسمة موزعين على ٢٠,٣ مليون أسرة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٩)، ويشكل هؤلاء الشباب فئة متميزة في أي مجتمع، بل هم أكثر فئات المجتمع حركة ونشاطاً، ومصدراً من مصادر التغيير الاجتماعي، كما يمكن أن تتصف هذه الفئة بالإنتاج والعطاء والإبداع في كافة المجالات، فهم المؤهلون للنهوض بمسئوليات بناء المجتمع، ويعد الأعداد للحياة هو الضابط والمعيار الأساسي للسلوك الفردي والاجتماعي. (محمود، ٢٠١٢، ص.٦١٢)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كورباينكوفا (2015) Korobeynikova حيث أكدت علي أن الشباب هم أهم فئات المجتمع ويعتبروا من أهم مصادر التسامح والتغيير والبناء داخل المجتمعات، وأنهم هم الفئة الأكثر نشاطاً وحيوية في التعامل مع القضايا والمشكلات الاجتماعية التي تتعرض لها المجتمعات كافة.

حيث تعد أوضاع الشباب في المجتمع مؤشراً هاماً يعكس لنا الظروف التي يمر بها المجتمع وحالته، حيث توضح التفكك الاجتماعي أو الأزمات أو المشكلات الاجتماعية بالإضافة إلى كونه مؤشر يعكس أيضاً التطور والنمو في المجتمع. (p.1, 2000, Universum)، وأن التغييرات التي حدثت ولاتزال تحدث في شتى مجالات الحياة في العالم وفي المنطقة العربية التي نعيش فيها وفي مصر، أصبحت تتم بسرعة وشمول لم يعرف لها مثيل في تاريخ البشرية، فالذي كان يحدث في العالم من تغيرات في القرون الماضية وكان يتم خلال مئات السنين أصبح يحدث مثله وأعمق منه وأشمل في سنوات معدودات وقصيرة، ولقد تغيرت مظاهر الحياة المدنية والحضارة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونتاجت عنها معطيات ثقافية واجتماعية جديدة علينا أن نتعامل ونتفاعل معها لمجارتها. (ص.٢٠٠٣، ٢٩)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة حسن (١٩٩١) والتي أوضحت أن التحولات الاجتماعية والاقتصادية تُحدث العديد من التغييرات الايجابية والسلبية في اتجاهات أفراد المجتمع وخاصة الشباب إلا أن التغييرات والسلوكيات السلبية تظهر وتتجلى في صور الانحراف والجريمة وزيادة معدلاتها عن الفترات التي سبقت التغيير.

فليس هناك شك في أن الظروف المحلية والقومية والعالمية التي يعيش فيها أو يتأثر بها جيل الشباب بصفة عامة والشباب المصري بصفة خاصة الآن تختلف اختلافاً جوهرياً عن تلك التي عاشت فيها أو تأثرت بها أجيال سابقة، حيث كانت معدلات التغير الاجتماعي هادئة ومعتدلة حتى منتصف القرن الحالي، أما الآن فإن عالمنا المعاصر تأسس على تفاعلات التغير الاجتماعي، فمنذ عصر النهضة والثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات كل هذا جعل العالم يعيش في إطار مناخ جديد تهتز على ساحته أكثر التقاليد رسوخاً (الخواجه، ٢٠١١، ص. ٨٨).

ففي السنوات الأخيرة استجدت ظواهر اجتماعية على المجتمع المصري شغلت المفكرين وأرقت الكثير منها، حيث ظهرت العديد من السلوكيات السلبية التي إعتاد عليها الشباب وأصبح يمارسها هؤلاء الشباب بصورة يومية ومستمرة وذلك نتيجة للتغيرات المعاصرة والتطورات التي حدثت داخل المجتمع (صبحي، ٢٠٠٣، ص. ٣٣٧)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عارف & فيصل (٢٠١٢) والتي أوضحت أن التغيرات الكثيرة والتطورات التي حدثت في المجتمع المصري أحدثت تقدماً في مختلف المجالات، إلا أنه صاحب هذا التطور خلل في نسق القيم واضطراب في المعايير الاجتماعية والأخلاقية، ولعل من أهم وأخطر صور الانحراف التي ظهرت هي جرائم البلطجة والسلوك الفوضوي والشائعات والتتمر وغيرها من سلوكيات انحرافية.

وحيث أن ثقافة الشباب تميل إلى تكوين اتجاهات شبابية جديدة، وأصبح كل شيء عرضة للتغيير حيث ينتج عن هذا التغيير تعديلات في الحياة الاجتماعية ومنها بعض التغييرات التي أدت إلى تحطيم القيم وإضعاف العادات الاجتماعية، (بركو، ٢٠٠٩، ص. ١٦١) وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة حضري (٢٠٠٦) والتي أكدت أن هناك العديد من الانعكاسات للعولمة علي الثقافة وخاصة جماعات الشباب، حيث تمثلت هذه الانعكاسات في جوانب متعددة؛ فمن الجوانب الدينية والأخلاقية إنتشار القيم الغربية المضادة للقيم العربية الاسلامية ومن الجوانب الاجتماعية شيوع السلبية واللامبالاة تجاه مجتمعه والتقليد الأعمى لنمط الحياة الغربية ومن الجوانب الثقافية تزايد الفجوة الثقافية لدي الشباب، وهذا ما أكدته أيضا نتائج دراسة محمود (٢٠٠٦) والتي أكدت على أن الأثار السلبية للعولمة علي الشباب تمثلت في انتشار القيم السلبية مثل عدم صلة الرحم وعدم تقبل التوجيهات أو القيم الاسرية والتعامل علي أساس المصلحة مع الأصدقاء وعدم الاحترام المتبادل.

وتعتبر السلوكيات السلبية التي يكتسبها هؤلاء الشباب ماهي إلا أنماط من السلوك اللاسوى الظاهر والثابت أو المنكر الذي يميل الي الخروج علي القيم والمعايير والعادات الاجتماعية، ونجد أن من أهم أسباب ظهور تلك المشكلات السلوكية هو الشعور بالدونية والحرمان من الحب والعطف والرعاية الاسرية مقارنة بمن هم في مثل سنهن (Welles,2005,p.122) ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة عبد الرحمن (٢٠٠١) والتي أوضحت نتائجها أن الفئات الصغيرة في السن وخاصة المراهقين يعانون من عدم الثقة بالنفس وعدم القدرة على تكوين علاقات إجتماعية، وعدم الإدماج مع غيرهن والميل إلى العزلة، والإنطواء والإكتئاب أحيانا.

وللوقوف علي السلوكيات السلبية التي يمارسها الشباب حاليا فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية لتحديد أكثر السلوكيات السلبية إنتشارا بين الشباب، وتم تطبيق تلك الدراسة علي عينة من الشباب قوامها (١٠) شاب وفتاة داخل المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بينها وكانت أهم تلك السلوكيات:

١. التمر الإلكتروني.
٢. التحرش الجنسي.
٣. العنف.
٤. الغش في الإمتحانات.
٥. إدمان الألعاب الإلكترونية.
٦. التعصب.
٧. ضعف المشاركة في الأنشطة الطلابية.

ولما كانت الخدمة الاجتماعية أحد المهن الإنسانية التي تسعى إلى تقديم العون والمساعدة لكافة فئات المجتمع وكياناته، فهي تسعى لمساعدة الفئات المختلفة من خلال طرقها وبرامجها المتعددة (إبراهيم، ٢٠٠٧، ص.٢٩١)، والتي تهدف إلى حماية وتقوية الفئات الضعيفة وتدعيمها من حيث أدائهم الاجتماعي لوظائفها، ولا يقتصر دور الخدمة الاجتماعية علي الوقاية والحماية فقط بل يمتد ليشمل العلاج لكافة المشكلات والصعوبات التي تواجههم من خلال برامجها (الصدقي، ٢٠٠١، ص.١٤٧)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة بولينا ديكسون (2010) Pauline Dickinson والتي أوضحت أن طرق الخدمة الإجتماعية وبرامجها تسعى لمساندة الفئات الضعيفة والمهمشة من خلال توفير برامج تربية واجتماعية لتلبية إحتياجاتهم، وذلك للعمل علي تقديم المعلومات والنصائح والمساندة.

ولما كانت خدمة الجماعة إحدى طرق الخدمة الاجتماعية التي يمكن من خلالها تعديل سلوك الافراد واتجاهاتهم واكسابهم اتجاهات جديدة وبالتالي ممارسة انماط سلوكية مرغوب فيها(مرعي وآخرون، ١٩٩٥، ص.١١٥)، لذا فهي قد تساهم بنصيب وافر في التعامل مع المشكلات والمخاطر التي تفرزها المتغيرات العالمية مع فئات الشباب فيمكن أن تعمل على تغيير وتعديل هذه السلوكيات عن طريق اكساب الشباب

أفكار اجتماعية مضادة لهذه السلوكيات، وجعلهم قادرين على التعامل معها ومدركين لكيفية مواجهتها، حيث أن هذه الطريقة تركز في عملها على التفاعل الذى يحدث بين أعضاء الجماعة واستخدام هذا التفاعل لصالح أعضائها(عمارة، ٢٠٠٨، ص.٢١٢)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة بدر الدين (٢٠٠٧) والتي أكدت علي أن طريقة خدمة الجماعة يمكنها مساعدة الشباب كأفراد وجماعات على تفهم مشكلاتهم والعمل على وقايتهم من الوقوع فيها، من خلال التركيز علي البعد الإنشائي والوقائي، وذلك باتخاذ الاجراءات والتدابير التي تقلل إلى أدنى حد ممكن من السلوك أو المشكلات الأخلاقية التي تظهر، كما أنها تعنى بالتحكم فى انتشار السلوكيات والمشكلات بعد أن تظهر أعراضها.

ولذلك فلا بد من تعزيز مشاركة الشباب النشطة في الجماعات بما يُساهم في التحقيق المتزايد لأهدافهم المنشودة، وبالتالي فمن المهم أن تأخذ على محمل الجد مشاركة الشباب داخل جماعات لمواجهة مشكلاتهم وتعديل تلك السلوكيا تالسلبية وذلك من خلال إستخدام نماذج وأساليب طريقة خدمة الجماعة.( Julika, 2000, p.9)

مما يستدعي الاهتمام بضرورة التدخل المهني مع هؤلاء الشباب للتخفيف من السلوكيات السلبية التي تواجههم عن طريق الاخصائى الاجتماعى الذى يتدخل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مع الجماعات لتحقيق التغيير المطلوب باستخدام النماذج المهنية والتي تتضمن الإستراتيجيات والأدوار والأساليب المهنية المختلفة(شمس الدين، ١٩٩٨، ص.٤٤). ويتضمن التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات العديد من النماذج والنظريات العلمية التي تعمل مع الجماعات وتساعد علي تحسين الوظائف الإجتماعية للأعضاء ومساعدتهم علي تكوين علاقات إجتماعية طيبة ومقبولة، وتشجيعهم علي التفاعل والمشاركة مع بعضهم البعض (شمس الدين، ١٩٩٨، ص.٥٧)، وهذا ما أكدت عليه دراسة ستينهو(2005) **Stenho** حيث أوضحت فى نتائجها أن خدمة الجماعة يمكن أن تقلل الأضرار الراجعة إلى إكتساب الشباب العديد من السلوكيات السلبية من خلال أساليبها المختلفة وبرامجها لمساعدتهم على التخفيف من حدة السلوكيات السلبية ومنها النموذج المعرفي السلوكي.

لذلك يعتبر النموذج المعرفي السلوكي أحد النماذج المهنية التي تستخدمها طريقة خدمة الجماعة حيث يشير إلى فئة التدخلات العلاجية التي تشترك في مسلم مؤداها أن الاضطرابات والمشكلات تستمر لدى الأفراد بسبب عوامل معرفية، وقد أكد العلماء أن النموذج المعرفي السلوكي منذ ظهوره يقوم على مبدأ مهم يتمثل في تعليم المريض أن يكون هو الطبيب لذاته، ويتضمن هذا المبدأ اكتساب مهارات واستخدامها في مواقف واقعية، ويتم ذلك

داخل الجلسات بتبني عدد من المبادئ بواسطة أخصائي ذو كفاءة مهنية عالية تمكنه من بناء الجلسة وإدارتها، لتحقيق الأهداف العلاجية. (Butler, A. C., et.al, 2006)، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كلا من شو والكين وآخرون (Elkin Shaw, et.al (1999) والتي أكدت نتائجها إلى تأثير كفاءة الأخصائي في نتائج العديد من الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات سلوكية حيث توجد أدلة متنامية حول أهمية كفاءة الأخصائي في نجاح العلاج، كالتفهم والاعتناء والنظرة الإيجابية، ووفقا لدوبسون (Dobson,2010, p.125) فإن النموذج المعرفي السلوكي بمختلف طرقة قد يتشارك في ثلاث مسلمات أساسية: الأولى: أن النشاط المعرفي يؤثر في السلوك. الثانية: أن النشاط المعرفي يمكن مراقبته وتغييره. الثالثة: أن التغيير السلوكي المرغوب فيه يحدث من خلال التغيير المعرفي.

حيث يعتمد النموذج المعرفي السلوكي على التعليم النشط المباشر ويتضمن التفاعل بين التفكير المعرفي والمشاعر الانفعالية والسلوكيات اليومية، حيث أن المعالج يأخذ دور فعال ليوضح للمريض من خلاله الأساس اللاعقلاني واضطراب السلوك لما يعانيه من اضطرابات أي سلوكيات سلبية. (عبد الوهاب: ٢٠١١، ص. ٢٧٩)، ويعد النموذج المعرفي السلوكي هو الذي يوضح تطور الاضطراب الانفعالي حيث أنه نتاج للتفكير غير العقلاني الذي يتبناه الفرد ويركز على إمكانية تغيير السلوك المضطرب من خلال تعليمه تقدير الذات وإمكانية تعديل الأفكار غير العقلانية وتنمية قدراته على ضبط النفس لتحقيق الأهداف المرغوبة. (رشا أحمد: ٢٠١٨، ٧٠)

ويهدف النموذج المعرفي السلوكي إلى تغيير أفكار وتفسيرات الشباب غير الواقعية والمشوهة لأحداث الحياة وإحلال أفكار واقعية وتوافقية وتقييمات إيجابية للأحداث، وهذه الفروض والتفسيرات المشوهة هي الناتج الحقيقي للمخططات المبكرة التي تشكلت خلال مراحل التنشئة، حيث يقوم النموذج على منحى مشترك نفسي وتعليمي يتضمن تصميمًا لخبرات تعلم نوعية بهدف تعليم هؤلاء الشباب مهارات جديدة تتحدى هذه المخططات وتصححها للتعرف على العلاقة بين المكونات المعرفية والانفعالية والسلوكية. (فرج: ٢٠٠٨، ٣٠٤)

وإيمانًا من الباحثة بأهمية التراكمية العلمية وذلك من خلال الرجوع للعديد من الدراسات والبحوث التي أجريت على الشباب وكذلك الدراسات التي استخدمت النموذج المعرفي السلوكي، فقد إتضح للباحثة من الدراسات السابقة أن النموذج المعرفي السلوكي من النماذج التي تلائم تعديل وتنمية المعارف المرتبطة بمشكلة ما لتجنب الدخول في هذه المشكلة، وعلى هذا فإن الباحثة ترى أن النموذج المعرفي السلوكي يتلاءم مع تعديل أفكار



الشباب وسلوكياته السلبية الناتجة عن التغيرات المعاصرة.

### ثانياً: أهمية الدراسة:

١. مشكلات الشباب تعتبر مشكلات قومية ينبغي أن توجه إليها جهود المختصين في كافة الميادين من أجل تحقيق التنمية بكافة أشكالها.
٢. خطورة السلوكيات السلبية التي يمارسها الشباب كعنصر يهدد الفرد والأسرة والمجتمع أجمع.

٣. ارتفاع نسبة السلوكيات السلبية بين الشباب مما يستدعي الاهتمام بتخطيط حياة أفضل لهم وتعديل أسلوب حياتهم وتعليمهم مهارات جديدة لإدارة حياتهم بشكل أفضل.

٤. قد تفيد هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري للخدمة الإجتماعية بشكل عام وطريقة العمل مع الجماعات بشكل خاص.

**ثالثاً: أهداف الدراسة:** يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في إختبار فعالية النموذج المعرفي السلوكي مع جماعات الشباب للتخفيف من حدة السلوكيات السلبية التي يعانون منها.

**رابعاً: فروض الدراسة:** يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة فيما يلي: قد تؤدي ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل الجماعات إلى التخفيف من حدة السلوكيات السلبية للشباب.

### وينبثق من هذا الفرض عدة فروض فرعية:

١. قد تؤدي ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات إلى التخفيف من التمر الإلكتروني لدى الشباب.

٢. قد تؤدي ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات إلى التخفيف من حدة التحرش الجنسي لدى الشباب.

وقد إختارت الباحثة تلك السلوكيات السلبية بناء علي توصيات ومقترحات دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة، بالإضافة الي العديد من الدراسات السابقة في هذا الموضوع والتي أكدت علي وجود تلك السلوكيات السلبية لدى الشباب.

### خامساً: الإطار النظري للدراسة:

#### ١. النموذج المعرفي السلوكي:

#### أ. مفهوم النموذج المعرفي السلوكي:

لفظ معرفي Cognitive ينطلق من Cognition ، المعرفة أو الإدراك حيث يقصد بالمعرفة أو الإدراك عدد من العمليات الذهنية التي تمكن الفرد من معرفة أو إدراك العالم الخارجي

والداخلي له والذي يتمثل في مجموعة أفكار وتصورات عن النفس وعن الآخرين والحياة  
(Adom Kuper, Jessice Kuper, 1996, p.132)

**ويعرف النموذج المعرفي السلوكي** على أنه منهج علاجي يحاول تعديل السلوك الظاهر من  
خلال التأثير في عملية التفكير لدى العميل (مليكه، ١٩٩٠، ص.١٨)

**وعرفته نوفل (٢٠١٦):** بأنه المعالجة المعرفية السلوكية التي تهدف إلى مساعدة  
الفرد للتغلب على اضطراباته وذلك عن دمج فنيات سلوكية وآخري معرفية لإعادة البناء  
المعرفي للفرد بتصحيح وتغيير الأفكار والاتجاهات والمعتقدات العقلانية التي يتبناها المريض  
نحو نفسه والآخرين والعالم المحيط به، ومن ثم تتبدل الأفكار اللاعقلانية ويحل محلها الفكر  
العقلاني ومن ثم يتغير السلوك الوجداني السلبي وبالتالي تنخفض حده الاضطرابات التي  
يتعرض إليها الفرد.

ويعد النموذج المعرفي أحد المداخل الذي لديه القدرة على التعامل مع الأفكار الخاطئة وغير  
المنطقية الموجودة لدى العميل والتي أدت به إلى سوء التكيف أو إلى المشكلة، ومحاولة تصحيح  
وتعديل هذه الأفكار وربط العميل بالواقع، حيث يقوم هذا المدخل على افتراض أن مشاعر الإنسان  
وسلوكياته المنطقية منها وغير المنطقية فإنها تعد بمثابة نتائج لتفكير الشخص وتصوراته ومعتقداته  
والعمليات المعرفية لديه التي استوحاها من والدية وأسرته ومجتمعه. (٣٥)

**ويركز كاندل Kendill** أن النموذج المعرفي السلوكي هو محاولة دمج تهدف إلى تحديد  
التأثيرات الإيجابية للنظرية السلوكية مع النظرية المعرفية لإحداث تغيير علاجي (Kendall.  
P.Mohoney, 1996, p.74)

**والنموذج المعرفي السلوكي في هذه الدراسة عبارة عن:** ١. تحليل أفكار ومشاعر الشباب  
والمرتبطة بأنماط سلوك سلبية لديهم والتي ظهرت نتيجة التغيرات المعاصرة. ٢. تغيير الأفكار  
الخاطئة والمعتقدات اللاعقلانية لدى الشباب بما يتيح الفرصة لتغيير أنماط سلوكهم. ٣. تحديد  
مدى التغير في أفكار ومشاعر الشباب بعد مرورهم بمراحل تعليم مختلفة والتي تنتضح من  
خلال التغير في أنماط سلوكهم.

**حيث يتم ذلك من خلال عدة خطوات هي:** ١. تحديد السلوكيات الإشكالية لدى الشباب.  
٢. عملية التقدير من خلال تحديد مقدمات السلوك ونتائجه. ٣. تحديد أهداف التغير وهي  
عملية مشتركة بين الباحثة والشباب. ٤. التدخل باستخدام التكتيكات العلاجية المناسبة لتحقيق  
الأهداف. ٥. تدعيم التغير بالتدريب على سلوكيات إيجابية جديدة كتدعيم للشباب وحافز على  
الاستمرار في تلك السلوكيات. ٦. التدريب المستمر على المهارات اللازمة لمنع العودة  
للسلوكيات السلبية.

وسوف يتضح ذلك في خطوات التدخل المهني كما سيتضح استخدام الأساليب العلاجية الملائمة والتي ترى الباحثة أنها عبارة عن:

- ١- التدعيم الإيجابي.
- ٢- الواجبات المنزلية.
- ٣- التدريب على حل المشكلات.
- ٤- لعب الدور.
- ٥- التشجيع والحث.
- ٦- النمذجة.
- ٧- التوضيح.
- ٨- التمثيل المعرفي.
- ٨- المواجهة.

ب. أهداف النموذج المعرفي السلوكي: يعمل ذلك النموذج على تحقيق الأهداف التالية:

(عكاشه، ٢٠١٨، ص٢٧٥): ١. تعديل سلوك الأفراد الذين لديهم اضطرابات سلوكية مثل العدوان أو النشاط الزائد ليس فقط من خلال القضاء على هذه الاضطرابات ولكن أيضا من خلال التركيز على معرفة أسبابها وبالتالي التغلب عليها. ٢. تنمية القيم والأخلاق العليا عن طريق تعديل أنماط السلوك الخاطئة المرتبطة بها. ٣. وقاية هؤلاء الأفراد من إرتكاب أو القيام ببعض التصرفات الخاطئة. ٤. بناء شخصيات الافراد (المرضي) من خلال تعليمهم أنماط سلوكية جديدة تزيد من قدراتهم على تحمل المسؤولية. ٥. تنمية السلوك الاجتماعي لدي الافراد.

ج. الأسس والافتراضات التي يقوم عليها النموذج المعرفي: يقوم النموذج المعرفي على

مجموعة من الأسس والافتراضات هي: (McManus & Westbrook, 2012, p.306)

١- يوجد أساس هام للعلاج المعرفي وهو أن التفكير يكون محدداً أساسياً، ويتكون التفكير من عبارات يقولها الناس عن أنفسهم، وهذا ما يطلق عليه بالحوار الداخلي وليست القوى اللاشعورية هي مفتاح فهم السلوك، ولكي نفهم هذا الأساس الهام بدقة يجب على الممارسين عدم الخلط بين المشاعر والأفكار، لأن هذا الخلط يؤدي إلي الخلط في الاتصال ويعوق التنفيذ الناجح لأساليب إعادة التوجيه المعرفي.

٢- إحداث تغييرات بناءة، وعلى الناس إدراك أو معرفة أن تصوراتهم الخاطئة ربما تؤدي إلى العديد من مشكلاتهم، ويجب أن يتحملوا مسؤولية تعديل هذه التصورات الخاطئة، ويجب على أخصائيو العمل مع الجماعات أن يساعدوا الشباب على تحمل أكبر للمسئوليات.

٣- إن الماضي يكون هاماً فقط عند تحديد أسس أو أسباب التفكير الخاطيء، حيث أن التفكير الخاطيء الحالي وليس الماضي هو الذي يحرك السلوك، علاوة على ذلك فإن النماذج الجديدة للتفكير يمكن تعلمها، ولذلك فإن التركيز على النموذج المعرفي يكون بدرجة كبير على الوقت الحاضر والمستقبل، ولا يسمح للشباب باستخدام الماضي كعذر للصعوبات الحالية.

٤- اضطرابات الأفكار تظهر نتيجة لاحتواء العقل على معاني خاطئة أو نتيجة لنقص معرفي، وتتسأ المعاني الخاطئة إما لعادات تعليمية غير سليمة أو نتيجة لاخترام مطلق للكبار أو انسحاق وراء وسائل الأعلام، وأن تعديل الفكرة يتوقف على مدى رسوخها في الذهن.

٥- إن الطريقة التي يشكل بها الأفراد بنية الموقف هي التي تحدد كيف يشعرون ويسلكون. إن كافة الانفعالات مصدرها الأفكار والاتجاهات والأحكام التي سبقتها فهي دائمة تالية للعقل والفكر، فنحن نفكر أولاً ونحكم ثم نبدأ في الانفعالات. (Kuyken&Causley, 2015, p.73)

٦- إن تفكير الفرد هو الأساس الذي يحدد من خلاله انفعالاته ودوافعه وسلوكه، وهذا التفكير يعتبر عملية شعورية، وأن التعبير في الهدف والإدراك يعدل من الانفعالات ودوافع السلوك. إن المعاني والأفكار الموجودة لدى الفرد هي التي تحدد أهداف الفرد القصيرة والبعيدة في الحياة، وبالتالي تحدد اتجاهاته في الحياة، وأن السلوك يتحدد وفقاً لهذه الأفكار التي يحملها الفرد. (Kobak&Rose, 2017, p.124)

٧- الأنشطة الجديدة والأنواع الجديدة من السلوك تعدل الإدراك، وبذلك يمكن أن نرى أن هناك علاقة تبادلية بين الإدراك والانفعالات والأهداف والسلوك، وهذا العلاج يقوم على مخالفة لتصورات الشباب غير الدقيقة لذاته ولمجتمعه وللآخرين، وعندما تكون مشكلات الشباب ناتجة عن أهداف معادية للمجتمع أو مدمرة للذات، فإن الأخصائي يشير إلى الارتباط بين اكتئاب العميل واختياره للأهداف، ولذلك تكون مهمة الأخصائي مساعدة الشباب على إعادة توجيه نفسه بمجموعة أخرى من الأهداف، وبعد ذلك يقوم الأخصائي بالتوصية بخبرات جديدة أو سلوك يجعل الشباب يقترب من هذه الأهداف.

الأعراض المرضية التي تظهر لدى الشباب هي عادات تعليمية تصاحب الفكرة بموقف معين، وإن ما يحدث هو أن الأفكار تتعدل أو تنسي ويبقى الإحساس المصاحب لها، ويرجع هذا إلى النقص في التعليم والمعرفة. (Ho, F. Y&Tang, 2016, p.147)

د. أهداف التدخل المهني للعلاج المعرفي: يسعى النموذج المعرفي إلى تحقيق الأهداف التالية: (Fairburn, C. G & Cooper, 2011, p.387) : ١. إحداث تغيير في المحتوى المعرفي (أحدث معينة من الحياة - الاعتقادات - الأفكار - التفسير). ٢. إحداث تغيير في العمليات المعرفية (الإدراك) وفي البناء المعرفي للفرد. ٣. تنظيم كل من المحتوى أو البناء المعرفي والعمليات المعرفية لتحقيق التفاعل بين هذه العوامل أو

الجوانب. ٤. تحقيق التفاعل بين العوامل المعرفية والعوامل الأخرى المرتبطة بالأداء الاجتماعي للتعامل.

## ٢. السلوكيات السلبية للشباب:

أ. مفهوم السلوك: سَلَكٌ / سَلَكٌ بـ / سَلَكٌ في يسْلُك، سَلَكًا وسَلُوكًا، فهو سَالِكٌ، والمفعول مَسْلُوكٌ.

فهو: سيرة الإنسان وتصرفه واتجاهه آداب / حسن / سيئ السلوك.

يقال: فلان حسن السلوك، أو سيئ السلوك (عمر، ٢٠٠٨، ص. ١٠٨٩)

كما يعرفه معجم علم الاجتماع بأنه السلوك الذي يجلب السخط الاجتماعي لدي أفراد المجتمع. (عبدالحكيم، ٢٠٠٩، ص. ٧٠٦)

كما يعرف بأنه: كل ما يصدر عن الفرد من إستجابات أو بعبارة أخرى كل ما يطرق على الفرد من تغيرات في مستوى نشاطه في لحظة ما. (صبحي، ١٩٨٦، ص. ١٥).

ويعرف أيضا بأنه: رد فعل أو إستجابة من قبل الفرد تجاه موقف معين يحتوي على النشاط والتغيرات الفسيولوجية والمشاعر التي يمكن ملاحظتها. (درويش، ١٩٩٨، ص. ١٥)

## ب. مفهوم السلوكيات السلبية:

هو ذلك العمل غير المرغوب فيه والذي يخرج عن المعايير والقيم الاجتماعية، مما يؤكد عدم قدرة الفرد على ممارسة السلوك السوي الذي يتفق مع تلك المعايير والقيم الاجتماعية التي ينتمى إليها (حنفي، ١٩٩٦، ص. ٤١).

ويعرف أيضا بأنه السلوك الذي ينتهك أو يخالف المعايير والتوقعات المتعارف عليها اجتماعيا ويسبب إلى صاحبه الأضرار، لما لسلوكه هذا من آثار سلبية أو لا أخلاقية وغير قانونية (أبو النصر، ٢٠٠٥، ص. ٩٩).

## ج. مفهوم الشباب:

المفهوم اللغوي للشباب: الشباب هو من أدراك سن البلوغ إلي سن الرجولة، والشباب يعني الحداثة، وشباب الشئ أوله (مجمع اللغة العربية، ١٩٦٠، ص. ٤٧٠).

وفي قواميس اللغة الإنجليزية نجد أن مصطلح Youth يعني: تلك الفترة الزمنية التي توجد بين مرحلتي الطفولة والرجولة أو الأنوثة أي الشخص صغير السن سواء كان ذكرا أو أنثى (موسي، ٢٠٠٩، ص. ١٦).

المفهوم الاصطلاحي للشباب: هي فترة العمر التي تتميز بالقابلية للنمو والتي يمر فيها الانسان بمراحل حيوية من النمو والتضج الذهني والبدني والعاطفي (حبيب وأخرون، ٢٠٠٧، ص. ٢٩).

**ويعرف الشباب بأنها:** هي تلك المرحلة العمرية التي تبدأ حينما يحاول المجتمع إعداد الشخص وتأهيلة لكي يحتل مكانة اجتماعية، ويؤدي دورة في السياق الاجتماعي (طلب، ٢٠١٧، ص.٢٩)

**وتقصد الباحثة بالسلوكيات السلبية للشباب:** ١- الأفعال التي تصدر عن الشباب ولا تتناسب مع المعايير الاجتماعية في المجتمع. ٢- يمثل هذا الفعل خطرا على الشباب أو على الآخرين. ٣- هذه الأفعال تصدر عن الشباب بشكل دائم أو غير دائم وتكون نتائج هذا السلوك غير مرضيه لمن حوله. ٤- هذه الأفعال هي نتاج لعدم التنشئة الاجتماعية السليمة. ٥- وقد حددت الباحثة هذه السلوكيات في ( التتمر الإلكتروني والتحرش الجنسي) طبقا لنتائج دراسة تقدير الموقف.

### **٣. طريقة العمل مع الجماعات والتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب:**

الإنسان كائن بشرى منذ أن يولد وهو في جماعة، وهذه الجماعة هي جماعة الأسرة ومنها يتشبع احتياجاته وهي التي تحدد لغته التي سيتحدث بها، ويستمر طوال مراحل حياته في جماعات مختلفة يؤثر فيها ويتأثر بها والإنسان لا يستطيع أن يعيش بمعزل عن الآخرين وهؤلاء الآخرين يتعامل معهم الإنسان من خلال الجماعات فلن يستطيع أن يتعامل مع العالم كله أو كل الأفراد في الدنيا، ولكن يتعامل مع الجماعات المحيطة به.

ومن هنا أمنت مهنة الخدمة الاجتماعية بأهمية الجماعات الإنسانية في حياة الفرد ولذلك كان هناك التخصص الثاني للخدمة الاجتماعية وهو تخصص العمل مع الجماعات فالإنسان داخل الجماعة يتمكن من إشباع احتياجاته والتخفيف من حده المشكلات التي تواجهه(حسن، ٢٠١٥، ص.٦٥).

فالجماعة من وجهة النظر الاجتماعية هي الأداة التي يستخدمها المجتمع في تنشئة أفراده وغرس القيم وتصحيحها وتدعيمها والمحافظة على استمراريتها، ويتوقف جزء هام من التنشئة الاجتماعية ونوع هذه التنشئة التي تقدر للفرد على ظروف الفرد نفسه، فخدمة الجماعة لها أهمية كبيرة في تغيير سلوك واتجاهات الشباب، في ذلك يقول كيرت ليفين أنه إذا أردنا أن نحقق تغييرا عميقا ومستديما في سلوك الإنسان، يجب أن نتعامل مع الفرد كعضو في جماعة، حيث يسهل التأثير عليه، ويكون أكثر مرونة، وأن الاتصال بالأفراد عن طريق الجماعات، له تأثير أكبر وأعمق من الاتصال بهم فرادى. (سالم وآخرون، ٢٠١٩، ص.٢٩).

وتعمل خدمة الجماعة من خلال برامجها ونماذجها وأنشطتها الاجتماعية على بث القيم الاجتماعية، والسلوك الإيجابي بالتعاون، وحب الآخرين والقدرة على تكوين علاقات طيبة، وتحمل المسؤولية، والمشاركة في الأنشطة والمبادأة، والابتكار، والتنافس وليس الصراع،

والانتماء، وغيرها من القيم والسمات السلوكية الإيجابية، وتسعى طريقة العمل مع الجماعات أيضا إلى تحقيق أهداف علاجية تتمثل في مساعدة الشباب علي مواجهة مشكلاتهم وإستعادة قدراتهم علي الأداء الإجتماعي وأهداف تنموية تتمثل في تنمية قدراتهم علي تحمل المسؤولية كي يكونوا مواطنين صالحين، وأهداف وقائية تتمثل في مساعدتهم علي عدم الوقوع في الجريمة والإنحراف والإبتعاد عن معوقات الأداء الإجتماعي (فهمي، ٢٠١٢، ص.٢٩٣).

فأخصائي العمل مع الجماعات يمكنه التعامل مع هؤلاء الافراد غير الأسوياء من الناحية السلوكية، وبالتالي فإن مهنة الخدمة الإجتماعية بشكل عام وطريقة العمل مع الجماعات بشكل خاص تنظر إلي هؤلاء الشباب علي أنهم ربما تكون حياتهم الأسرية، أو الظروف البيئية، ولديهم علل جسمية ومشكلات إجتماعية لأسباب إضطرتهم ظروفهم الصعبة عليها، كل هذا يتطلب من أخصائي الجماعة التعامل معهن من كل الجوانب سواء الشخصية أو الأسرية والبيئية(حامد، ٢٠١٢، ص.٣١).

**ولطريقة العمل مع الجماعات مستويات ثلاثة عند العمل مع جماعة الشباب للتخفيف من السلوكيات السلبية تتمثل في الآتي: ١- استعادة الشباب لقدرتهم على تكوين علاقات إجتماعية جيدة وزيادة الأداء الاجتماعي لديها. ٢- مساعدتهم على مواجهة مشكلاتهم الاجتماعي المختلفة والتي تكون سبب في حدوث سلوكياتهم السلبية. ٣- تنمية قدراتهم على ممارسة الأنشطة المختلفة والعمل على رفع مستوى أدائهم الاجتماعي واكتشاف قدراتهم وأمكانياتهم.**

ويقوم أخصائي العمل مع الجماعات في إطار ذلك، بمساعدة الشباب لكي يستخدم ما لديهم من قدرات في التخفيف من مشكلاتهم والعمل على مواجهتها، وذلك من خلال التأكيد على الخبرات الجماعية التي تدور حول الاهتمامات المشتركة لهم وعلى الأخصائي الاجتماعي أن يراعي أثناء العمل مع جماعة الشباب الإستعانة بالنماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ومنها النموذج المعرفي السلوكي لتحقيق الأهداف المرجوة. (صالح، ٢٠١٢، ص.٢١٢)

والتي تساعد الشباب على التغلب على مشكلاتهم وبناء شخصية قادرة على الاعتراف بأخطائها ومواجهتها.

**١- أهداف خدمة الجماعة مع الشباب: (فهمي، ٢٠٠٧، ص.١١٢).**

١- مساعدة الشباب على أشباع إحتياجاتهم من خلال تكوين الجماعات الصغيرة التي تتمتع بالتماسك والتلاؤم حيث تصبح هذه الجماعة ذات قوة فعالة وتأثيرات تربوية على أعضائها.

٢- استعادة قدرتهم على إقامة علاقات اجتماعية جيدة مع الآخرين والأستفادة من خبرات الجماعة الموجهة والتي تساعدهم على تحمل المسؤولية وتحقيق التعاون فيما بينهم.

٣- توكيد ثقة الشباب فى أنفسهم وقدراتهم على ممارسة الأنشطة ولذلك يشركهم الأخصائى فى جماعة من جماعات النشاط ويهتم بهم بهدف مساعدتهم لينتفعوا بخبرات الجماعة والتي يتم النمو والنضج عن طريقها.

٤- مساعدة الشباب فى التغلب على مشكلاتهم وتغيير اتجاهاتهم إزاء ظروفهم حتى لا يستسلموا لها أو يكتسبوا اتجاهات معينة.

٥- مساعدة الشباب على الاحتفاظ باتجاهاتهم وسلوكياتهم الإيجابية السليمة وعدم اختلالها نتيجة لظروفهم الصعبة.

٢- دور أخصائى العمل مع الجماعات مع جماعات الشباب:- ينقسم دور الأخصائى الاجتماعى فى الأتى:

أ- دور أخصائى العمل مع الجماعات مع جماعات الشباب كعضو داخل الجماعة:

(بن عبدالعزيز، ٢٠١٢، ص.١٢٣) ١. دراسة مشكلات الشباب ومعرفة العوامل المؤدية لها وتبصيرهم بها. ٢. تخفيف المشاعر السلبية لدى الشباب اتجاه حالتهم وتجاه ظروفها الصعبة. ٣. مساعدة الشباب على ممارسة الأنشطة التى تتناسب مع قدراتهم واستثمارها. ٤. تخفيف ضغوط الحياة لديهم والصعوبات التى تواجههم داخل المؤسسة. ٥. مساعدة الشباب على إشباع حاجاتهم ومواجهة مشكلاتهم. ٦. مساعدة الشباب على الاستفادة من برامج وخدمات المؤسسات والجمعيات العاملة فى مجال رعاية وتأهيل الشباب. ٧. مساعدة الشباب على التوافق مع أنفسهم والمجتمع المحيط.

ب - دور أخصائى العمل مع الجماعات فى العمل مع جماعات الشباب:

يمكن وصف دور الأخصائى الاجتماعى مع جماعة الشباب، بأنه محور العلاقات، والمحرك لأوجه نشاط الجماعة، بالإضافة إلى معاونته فى حل مشكلات ومتاعب الشباب، والتي تعوقهن فى حياتهم.

حيث يقوم الأخصائى الاجتماعى بمساعدة الشباب لكي يستخدم قدراتهم أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة والأستفادة من خلال الخبرات الجماعية التى تدور حول الاهتمامات المشتركة لهم(العوضي، ٢٠٠٥، ص.١٨٢).

ويمكن تحديد هذه الأدوار فى الأتى:



- ١- معرفة قدرات الشباب كأعضاء فى الجماعة التى يتعامل معها، والوقوف على استعداداتهم الجسمية والنفسية والصحية والتعرف أيضا على السمات والخصائص التى يتصفن بها.
- ٢- مساعدة الشباب على التعاون أثناء وجودهم فى الجماعة لوضع واختيار البرامج التى تساعدهم وتساعد كل عضو على إشباع احتياجاته المختلفة.
- ٣- مساعدة جماعة الشباب لوضع وتقييم البرامج الترفيهية والترفيهية والهادفة وفقا لطبيعة قدرات الجماعة والعمل على توجيه التفاعل بين أعضائها.
- ٤- مساعدة جماعة الشباب على ممارسة الأنشطة والبرامج الثقافية والاجتماعية والرياضية التى تتناسب مع ظروفهم مع إتاحة الفرصة لمشاركتهم فى اتخاذ القرارات المتعلقة بهم وتعويدهم على تحمل المسؤولية فى حدود قدراتهم.
- ٥- مساعدة جماعة الشباب فى مواجهة المشكلات التى تعترضهم بأستخدام النماذج المهنية المختلفة وأهمها النموذج المعرفي السلوكي وتوجيه التفاعل الجماعي كوسيلة فعالة لتخفيف الضغوط الداخلية لهم والتخلص من مشاعرهم السلبية وغرس القيم الإيجابية البناءة والشعور بالرضا والسعادة (بهاء الدين وآخرون، ٢٠١٦، ص.٣٢).
٦. العمل على كسب ثقة أعضاء الجماعة، عن طريق ممارستهن للعلاقات بأسلوب إنساني اجتماعي.
٧. تحديد الاحتياجات الحقيقية للجماعة، وتحديد أولوياتهم بناء على أهميتها بالنسبة لظروف واحتياجات أعضاء الجماعة.
٨. تدريب الشباب على ممارسة الأنشطة المختلفة، وخلق قيادات وتدريبها.
٩. يعتبر أخصائى العمل مع الجماعات حلقة اتصال بين الفريق العمل والشباب ينقل إليهم تعليمات الفريق وإرشاداته، بأسلوب يتفق مع فهمهم وإدراكهم، كما يرفع إلى أعضاء الفريق العمل مدى استجابات الشباب بهذه الإرشادات، أو ينقل إليهم شكوى.
١٠. يقدم أخصائى العمل مع الجماعات لفريق العمل وإدارة المؤسسة التقارير والإحصاءات التى توضح أهمية الخدمات المقدمة للجماعة وأثرها على استقرار أحوالهم الاجتماعية والنفسية والعلاجية والتأهيلية.
١١. يعمل أخصائى العمل مع الجماعات على أستخدام النماذج المهنية (المعرفي السلوكي) حتى لا يتم العمل بطريقة عشوائية.
١٢. يوجه أخصائى العمل مع الجماعات الشباب لمصادر الخدمات فى المجتمع المحلي للاستفادة بها فى حالة الاحتياج إليها.

١٣. يقوم أخصائى العمل مع الجماعات بمتابعة وتقويم الخدمات لتحسينها، أو تعديلها أو إلغائها فى حالة عدم صلاحيتها ومناسبتها لظروف وأحوال الشباب.
١٤. يسهم بعمله مع جماعات الشباب بدور أساسي فى تنشئتهم التنشئة الصالحة، التي تجعلهم يسهموا إسهاما إيجابيا فى رفع مستوياتهم.
١٥. تدريب الشباب أنفسهم على ممارسة التخطيط للخدمات التي يحتاجون إليها وفى تنفيذها، بإعتبارهم المستفيدين منها.
١٦. تنظيم العلاقات الاجتماعية داخل الجماعة، بحيث يشعر كل شاب بأنه فرد فى هذه الجماعة له حقوق، وعليه واجبات يؤديها، وتعيد الشباب على العمل التعاوني، والطريقة المثلى للتعبير عن الرأي والتفاهم مع الغير، وتعلم أساليب القيادة والتبعية وممارسة الأسلوب الديمقراطي بوجه عام. (البيادي، ٢٠١٧، ص.٨٦).
١٧. تدريب الشباب على فهم نظم وقوانين المؤسسة، والوصول بالجماعة إلى المستوى الذي تحس فيه بأنها قادرة على تقبل الأنظمة والقوانين وإتباعها هذا من جانب، ومن جانب آخر يعمل على تبصير الشباب بحقوقهم التي سنتها التشريعات القانونية لصالحهم، حتى يتسنى الإفادة منها.
١٨. إتاحة الفرصة للشباب لممارسة هواياتهم من خلال الجماعات الصغيرة.
١٩. استخدام أسلوب الترويج واللعب الجماعي للشباب كأسلوب علاجي.
٢٠. مساعدة الشباب من خلال العضوية فى الجماعات على تكوين أصدقاء وعلاقات والتوافق مع هذه الجماعات من خلال تعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم السلبية لتتفق مع ثقافة الجماعة.
٢١. استخدام الأساليب الخاصة بطريقة العمل مع الجماعات مثل أسلوب المناقشة الجماعية ولعب الدور والنمذجة في توضيح الأمور والمشكلات وفى تعلم الأدوار الاجتماعية المناسبة وفى اكتساب مهارات جديدة (الجندي وآخرون، ٢٠٠٧، ص.١٧١).
- ج- دور أخصائى العمل مع الجماعات مع فريق العمل المهني بالمؤسسة:- تتحدد مسؤوليات الأخصائى من خلال فريق العمل بمؤسسات رعاية الشباب فيما يلي:-
- ١- التعاون مع فريق العمل بهذه المؤسسة المهنية وتقبل العمل معهم كفريق ومعرفة كيفية الاستفادة منهم واستثمار ذلك لصالح الشباب، وإدراك محددات دور المهن الأخرى التي تعمل داخل المؤسسة والعمل معها بروح الفريق لصالح جماعة الشباب وتقديم النصح لأعضاء الفريق فيما يختص بحقوق الشباب.

٢- المشاركة فى وضع خطط تأهيل الشباب فى المؤسسة، وإجراء المقابلة المهنية لكل شاب لتقييم قدراتهم وخبراتهم ومساعدة الشباب على العمل على حل المشكلات التى تعترضهم.

٣- المساعدة فى تدعيم وتطوير الخدمات التى تقدمها المؤسسات باستمرار وجعلها أكثر استجابة لمتطلبات الشباب واحتياجاتهم وذلك بالمساهمة مع كافة العاملين فى تلك المؤسسات فى تقويم الخدمات التى تقدم باستمرار وتطوير تلك الخدمات تمشياً مع احتياجات الشباب (عبداللطيف، ٢٠١٠، ص.٦٦)

د- دور أخصائى العمل مع الجماعات مع المؤسسة:-١- المساهمة فى تطوير المؤسسة ذاتها كي تتمكن من التعامل بفاعلية متزايدة مع الشباب المستفيدين من خدماتها.٢- دراسة الصعوبات التى تواجه العمل المهني بالمؤسسة والعمل لحلها.٣- التعرف على آراء الشباب المستفيدين فيما يقدم لهم من خدمات.٤- المساهمة فى وضع علاقة متوازنة مع الجهاز الإداري والجهاز المهني بالمؤسسة كي لا تسيطر القرارات الإدارية على العمل المهني ولضمان تأثر القرارات بآراء فريق العمل المهني فى المؤسسة.٥- العمل بين مختلف أقسام المؤسسة لتحسين العلاقات والارتقاء بالتنسيق فيما بينها وحل أي نوع من الاختلاف أو النزاع الحاد بين الأقسام.٦- دراسة احتياجات أفراد مجتمع المنظمة حتى تعمل المنظمة على المساعدة فى إشباعها ويعتبر ذلك مهمة أساسية للأخصائى الاجتماعى.٧- الاستفادة من الموارد والإمكانات والتسهيلات المجتمعية المتاحة فى البيئة المحلية لتحسين الخدمات المؤسسية وتطويرها وزيادة كفاءتها. ٨- التعاون مع باقي الأخصائيين فى فريق العمل المهني بالمؤسسة لصالح الشباب.

#### سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١: نوع الدراسة: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات شبة التجريبية والتي تهتم بدراسة العلاقة بين متغيرين أحدهما مستقل وهو: النموذج المعرفي السلوكي والآخر تابع وهو: السلوكيات السلبية للشباب، والدراسة شبة التجريبية عبارة عن تلك الدراسات التطبيقية التي تكثر فيها المتغيرات التي يصعب علي الباحثة التحكم فيها ومن ثم تلجأ إلي الدراسات شبة التجريبية والقائمة علي التحكم قدر الإمكان في أهم تلك المتغيرات.

٢: منهج الدراسة: إتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج التجريبي لأنه يتفق مع أهداف ونوع الدراسة، وهو عبارة عن إجراء بحثي قامت به الباحثة بإيجاد الموقف بما يتضمنه من شروط و ظروف محددة حيث يتحكم فى بعض المتغيرات ويقوم بتحريك متغيرات أخرى حتى يستطيع أن يتبين من تأثير هذه المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة، أي أن

المنهج التجريبي محاولة لتحديد العلاقة السببية بين متغيرات محددة، وقد إختارت الباحثة في دراستها تصميم القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية وأخري ضابطة.

### ٣: مجالات الدراسة: وتشمل المجالات التالية:

(أ) **المجال المكاني:** تم تطبيق تلك الدراسة بمحافضة القليوبية وتم اختيار المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بينها كمجال مكاني لتلك الدراسة وذلك نظرا لتوافر عينة الدراسة بها وكذلك موافقة المسؤولين لإجراء تلك التجربة داخل المعهد.

(ب) **المجال البشري:** تمثل إجمالي مجتمع البحث لهذه الدراسة (٣٠) شاب وفتاة داخل المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بينها، وقامت الباحثة بإختيار عينة مكونة من (٢٠) شاب وفتاة وقد تم إستبعاد عدد(١٠) ممن لم ينطبق عليهن شروط العينة وتم استخدام تصميم القياس القبلي والبعدي باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والاخري ضابطة وتم مقارنة النتائج من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعتين من الشباب بالمعهد العالي للخدمة الإجتماعية بينها والتي تتراوح أعمارهن من سن (١٨-٢٢)، وقد قامت الباحثة بتقسيم عينة الدراسة من الشباب بطريقة عشوائية إلي جماعتين إحداهما تجريبية والأخري ضابطة، وقوام كل منهما (١٠) شباب.

**ويرجع اختيار الباحثة لهذه العينة لعدة أسباب:** ١. يعانون من السلوكيات السلبية مثل التتمر الإلكتروني والتحرش الجنسي بين تلك الفئة وما يترتب عليها من أثار، مما أستوجب التدخل للتخفيف من حدة تلك السلوكيات. ٢. مرور هؤلاء الشباب بظروف نفسية صعبة تمثلت في إشتراكهم في مشاحنات أدت لانتهاجهم لسلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي علي الآخرين. ٣. أنهم ممن لم يسبق لهم الالتحاق ببرنامج تدخل مهني للتخفيف من سلوكياتهم السلبية موضوع الدراسة الحالية. ٤. أن هذه الفئة طلاب داخل المؤسسة التي تم تطبيق الدراسة فيها وبالتالي أكثر عرضة للسلوكيات السلبية دون غيرهم.

(ج) **المجال الزمني:** يتحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة والتي إستغرقت أربعة أشهر تقريبا ابتداء من ٢٠٢٢/٣/٩م وحتى ٢٠٢٢/٧/٩م، حيث إن إجمالي عدد الاجتماعات (٣٢) اجتماعا بواقع عدد (٢) اجتماع أسبوعيا.

٤: **أدوات الدراسة:** إستخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداتين فقط وهما: أ- المقابلات المهنية الفردية والجماعية مع الشباب. ب- مقياس السلوكيات السلبية للشباب. والتي تتناسب مع الدراسة الحالية من حيث طبيعة مشكلة الدراسة والمنهج المستخدم وهو كما يلي:-  
أ. **مقياس السلوكيات السلبية لدي الشباب:** وقد مرت الباحثة عند إعدادها لهذا المقياس بعدد من المراحل وذلك للتوصل لمقياس يتناسب مع الشباب، وتمثلت مراحلها فيما يلي:

أ. مرحلة إعداد واختيار عبارات المقياس: وفيها قامت الباحثة بالآتي:-

- تحديد موضوع المقياس وهو السلوكيات السلبية للشباب.

- تحديد أبعاد المقياس والتي ترتبط بالسلوكيات السلبية للشباب **وهي كالتالي:**

**البعد الأول:** سلوك التتمر الإلكتروني.

**البعد الثاني:** سلوك التحرش الجنسي.

- هذا وقد اطلعت الباحثة على العديد من المراجع وكذلك الدراسات والبحوث التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والعلوم النفسية والاجتماعية والتي تضمنت المقاييس التي تناولت السلوكيات السلبية، وقد أفاد ذلك الباحثة في صياغة عبارات المقياس الخاص بدراستها، وقد قامت الباحثة بصياغة عبارات المقياس بما يتلاءم مع أبعاده، وقد راعت الباحثة أن تكون عبارات المقياس واضحة وبسيطة وبعيدة عن الغموض ولا تحمل أكثر من معنى.

ب. **مرحلة الصياغة النهائية للمقياس:** وقد تم فيها تحديد الشكل النهائي للمقياس في ضوء الملاحظات التي تمت خلال المرحلة السابقة، حيث اشتمل المقياس في شكله النهائي علي الأبعاد الآتية:

- **البعد الأول:** سلوك التتمر الإلكتروني ويتكون من (٢٣) عبارة بشكل إجمالي للبعد.

- **البعد الثاني:** سلوك التحرش الجنسي ويتكون من (٢٢) عبارة وهذا يشكل إجمالي البعد.

- وبالتالي يكون الوصف العام للمقياس أنه عبارة عن بعدان وكل بعد من هؤلاء الأبعاد يتضمن عدد من العبارات، ويتكون المقياس ككل من ٤٥ عبارة.

**(ج) مرحلة التأكد من صدق وثبات المقياس:**

١. **صدق المقياس:** هو قدرته على قياس ما وضع من أجله، أو السمة المراد قياسها، وهناك طرق مختلفة لحساب الصدق وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق المقياس وهما:-

( أ ) **الصدق الظاهري:** والذي تمثل في قيام الباحثة بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (١٢) محكمًا من السادة المحكمين من أصحاب التخصصات العلمية المختلفة في كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، كلية الآداب بنها، كلية التربية جامعة بنها)، وذلك للتأكد من سلامة المقياس وصلاحيته للتطبيق، حيث تم استطلاع آرائهم في العبارات المكونة للمقياس من حيث الجوانب الآتية:-

- مدى إرتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالبعد المراد قياسه.

- الحكم علي مدى سلامة كل عبارة من عبارات المقياس من حيث الصياغة والمضمون.

- مدى الحاجة إلى حذف بعض العبارات، أو إضافة عبارات أخرى جديدة للمقياس.
- وبعد العرض علي المحكمين وإستطلاع آرائهم، قامت الباحثة باختيار العبارات التي وافق عليها (٨٠%) فأكثر من السادة المحكمين من خلال القانون التالي:-

عدد مرات الاتفاق

$$\text{الصدق الظاهري} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠%)، وقد أسفرت هذه الخطوة عن إجراء التعديلات الآتية:

- حذف العبارات التي لم يتفق عليها نسبة أكثر من (٨٠%) من السادة المحكمين.
- تعديل الصياغة اللغوية لبعض عبارات المقياس.
- (ب)- **الصدق الإحصائي:** قامت الباحثة بحساب الصدق الإحصائي من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
- (ج) **صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:** تم حساب صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين درجات كل بعد وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس ككل.
- جدول (١) يوضح حساب معامل الارتباط بين درجات مجموع كل بعد، وبين المجموع الكلي لدرجات المقياس.**

الصدق الإحصائي	الدلالة	الارتباط	ايعاد الدراسة
٠,٩١٣	دال	**٠,٨٢٧	البعد الأول: سلوك التتمر الإلكتروني.
٠,٩٢٠	دال	**٠,٨٤٣	البعد الثاني: سلوك التحرش الجنسي.

تشير \* إلى ارتباط دال عند ٠.٠٥ وتشير \*\* إلى ارتباط دال عند ٠.٠١

- ٢- **ثبات المقياس:** قامت الباحثة بإجراء ثبات المقياس باستخدام طريقة Test-Re-Test "إعادة تطبيق الاختبار"، ثم حساب معامل الارتباط باستخدام معامل ارتباط بيرسون وذلك من خلال المعادلة التالية:

$$r = \frac{\sum (مجمس ص - مجس ص) (مجمس ن - مجس ن)}{\sqrt{\sum (مجمس ص - مجس ص)^2 + \sum (مجمس ن - مجس ن)^2}}$$

هذا وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار في صورته النهائية بعد ثلاثة أسابيع، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين ٠.٨٦ بمستوي دلالة ٠.٠١، وكذلك

باستخدام طريقة "ألفا كرونباخ" على نفس العينة والجدول التالي يوضح معاملات ثبات ألفا لأبعاد المقياس.

جدول (٢) يوضح معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس

الأبعاد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
البعد الأول: سلوك التمر الإلكتروني.	٠,٨٦٣
البعد الثاني: سلوك التحرش الجنسي.	٠,٨٤٢
الدرجة الكلية	٠,٨٥٢

٢- **التقارير الدورية:** وقد قامت الباحثة بتسجيل التقارير الدورية عقب كل اجتماع تم عقده مع أعضاء الجماعة التجريبية (الشباب)، بداية من الاجتماع الأول موضحة فيه كل ما يدور في اجتماعات الجماعة بشئ من التفصيل من حيث الأنشطة التي قام بها أعضاء الجماعة بممارستها أو تفاعلاتهم، وعلاقتهم مع بعضهم البعض والأدوار التي يقومون بها، وكذلك الأدوار التي قامت بها الباحثة في مساعدة أعضاء الجماعة، ثم قيام الباحثة بتحليل عائد التدخل من هذه التقارير بهدف التعرف على مدى التغيير الذي طرأ على أعضاء الجماعة التجريبية نتيجة التدخل المهني بممارسة أساليب النموذج المعرفي السلوكي في خدمة الجماعة للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب، ومعرفة مدى تأثر أعضاء الجماعة ببرنامج التدخل المهني طوال فترة إجراء التجربة.

هذا وقد قامت الباحثة بعرض التقارير الدورية التي سجلتها عقب اجتماعات الجماعة التجريبية، وذلك في صورة نماذج ممثلة لمختلف أنشطة ومحتويات برنامج التدخل المهني في إطار النموذج المعرفي السلوكي، على أن يتضمن تسجيل التقرير الدورى كل من العناصر التالية:- أ: البيانات الأساسية (الجزء الإحصائي). ب: الهدف من الاجتماع (الجزء الإعدادي). ج: محضر الاجتماع (الجزء القصصي). د: الاساليب المهنية المستخدمة في الاجتماع. هـ: المهارات المهنية المستخدمة في الاجتماع. و: مهام ومسئوليات أخصائى الجماعة داخل الاجتماع. ز: عائد التدخل المهني.

٥: **التصميم التجريبي:** والتصميم التجريبي في هذه الدراسة إعتد على التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة لعينة الدراسة من الشباب، وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوكيات السلبية كأداة لقياس المتغير التابع وهو سلوك التمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي وهو من تصميم الباحثة، وذلك قبل البدء في تعرضهم لمؤثرات التجربة، ثم قامت الباحثة بعد ذلك بإدخال المتغير التجريبي وهو النموذج المعرفي السلوكي على الجماعة التجريبية دون الضابطة، وعلى هذا فإن هذه الدراسة بدأت بالقياس القبلي للجماعتين وانتهت بالقياس البعدى لهما.

(أ) وصف عينة الدراسة: فيما يتعلق بعينة الدراسة فقد وقع الإختيار على الشباب التي توفرت فيهم الشروط الآتية: ١. يعانون من السلوكيات السلبية مثل سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي بين تلك الفئة وما يترتب عليها من أثار، مما أستوجب التدخل للتخفيف من حدة تلك السلوكيات. ٢. مرور هؤلاء الشباب بظروف نفسية صعبة تمثلت في إشتراكهم في مشاحنات أدت لانتهاجهم لسلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي علي الآخرين. ٣. أنهم ممن لم يسبق لهم الالتحاق ببرنامج تدخل مهني للتخفيف من سلوكياتهم السلبية موضوع الدراسة الحالية. ٤. أن هذه الفئة طلاب داخل المؤسسة التي تم تطبيق الدراسة فيها وبالتالي أكثر عرضة للسلوكيات السلبية دون غيرهم.

(ب) ضوابط التجربة: فقد راعت الباحثة مجموعة من الضوابط والمعايير عند إجراء التجربة وهي كالتالي:

- أن يكون المقياس المستخدم على قدر مقبول من الصدق والثبات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجه النهائية. - أن تكون فترة إجراء التجربة ليست بالفترة الطويلة وليست بالفترة القصيرة، وذلك بهدف التوصل إلى نتائج موضوعية. - أن يكون حجم الجماعة مناسباً لإجراء التجربة، حتى يتاح للباحثة ضبط التغيرات التي تحدث في السلوكيات السلبية للشباب. - أن يتوفر قدر كبير من التجانس بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة من حيث (السن- الحالة التعليمية - مستوي الدخل - مكان الإقامة).

(ج) خطوات إجراء التجربة: تتلخص الخطوات التي قامت بها الباحثة عند إجراء تجربة هذه الدراسة فيما يلي:

أ- قامت الباحثة بإختيار المعهد العالي للخدمة الإجتماعية ببنها بمحافظة القليوبية كمجال مكاني لإجراء التجربة، حيث ينطبق عليه شروط عينة الدراسة، هذا وتبين أن أهم السلوكيات السلبية التي يعاني منها الشباب هي (سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي).

ب- قامت الباحثة بتطبيق مقياس السلوكيات السلبية للشباب، والبالغ عددهم (٢٠) شاب وفتاة، وذلك لإختيار الحاصلين منهم علي أعلى الدرجات في المقياس، وبعد تطبيق المقياس تم تحديد العدد الفعلي النهائي.

ج- وبالتالي تم اختيار العينة العمدية بعد تطبيق المقياس عليهم (القياس القبلي)، وتم تقسيمهم إلى جماعتين تسمى إحدهما بالجماعة التجريبية والأخرى بالجماعة الضابطة ممن إنطبقت عليهم شروط العينة، وذلك بطريقة عشوائية (المزوجة بينهما) لتتأكد الباحثة من تجانس الجماعتين في المتغيرات التالية: (السن- الحالة التعليمية - مستوي الدخل - مكان الإقامة) د- حيث إستخدمت الباحثة بالتصميم التجريبي باستخدام جماعتين إحدهما تجريبية والأخرى



ضابطة، وقامت الباحثة بتطبيق القياس القبلي لمقياس السلوكيات السلبية للشباب وهو من إعداد الباحثة بعد التأكد من ثباته وصدقه علي كل من الجماعتين التجريبية والضابطة.

هـ- قامت الباحثة بتطبيق برنامج التدخل المهني وفقاً للنموذج المعرفي السلوكي في إطار خدمة الجماعة مع الجماعة التجريبية دون الضابطة، وذلك في فترة ٤ شهور بواقع اجتماعين أسبوعياً.

و- ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس مرة ثانية عقب انتهاء فترة إجراء التجربة على نفس الجماعتين التجريبية والضابطة (القياس البعدي).

٦- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:- بعد انتهاء الباحثة من جمع البيانات من الميدان في صورة تطبيق القياسين القبلي والبعدي للدراسة، ومراجعتها ميدانياً، قامت الباحثة كذلك بمراجعتها مكتيباً، وبعد ذلك قامت بتصنيف تلك البيانات التي تم تفرغها في جداول أعدت خصيصاً لهذا الغرض وذلك إستعداداً لتحليلها، وبعدها قد قامت بتحليل تلك الجداول إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS للوصول إلى صورة كمية دقيقة لها، واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:- (أ) مقاييس النزعة المركزية ومنها الوسط الحسابي. (ب) مقاييس التشتت ومنها الانحراف المعياري. (ج) اختبارات T-test. (د) اختبار (ت) لعينتين مستقلتين. (هـ) اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين. (و) معامل ارتباط بيرسون.

#### ٧ - خطوات إجراء التدخل المهني:

أ. حددت الباحثة المجال المكاني وهو المعهد العالي للخدمة الإجتماعية بينها، وذلك لأسباب سابقة الذكر. ب. قامت الباحثة بتحديد عينة الدراسة بمعاونة فريق العمل من رعاية الشباب بالمعهد والتي يمكن التدخل المهني معها وذلك وفق شروط الإختيار. ج. قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي من خلال تطبيق المقياس على عينة الدراسة (الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة). د. تم التعاقد بين الباحثة وعينة الدراسة من خلال فريق العمل من رعاية الشباب بالمعهد وكان التعاقد شفهيًا وذلك على ضرورة التزامهم بحضور أنشطة برنامج التدخل المهني وأخذ موافقتهم على هذا. هـ. قامت الباحثة بتطبيق وتنفيذ أنشطة برنامج التدخل المهني الخاص بها والتي تم تحديده من قبل، وقد تم التنفيذ خلال الفترة من ٢٠٢٢/٣/٩م وحتى ٢٠٢٢/٧/٩م. و. قامت الباحثة في نهاية فترة التدخل المهني بإجراء القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة، وإجراء المقارنة بين هذا القياس والقياس القبلي، لمعرفة التغييرات التي طرأت على الشباب أعضاء الجماعة التجريبية والنااتجة عن التدخل المهني من خلال ممارسة النموذج المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعة للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب.

## ٨. برنامج التدخل المهني:

### ١- أهداف البرنامج:

**الهدف العام:** التخفيف من حدة السلوكيات السلبية للشباب الجامعي باستخدام أساليب النموذج المعرفي السلوكي، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية: أ- التعرف على أنواع السلوكيات السلبية، والمرتبطة بالأسباب التي دفعتهم لإرتكابها. ب- مناقشة مشكلة حدة السلوكيات السلبية وتعديل الأفكار المغلوطة ومحاولة إيداله بأخر أكثر منطقية، وذلك عن طريق تقديم المعلومات والمعارفة الصحيحة، والاستعانة بنماذج من الحالات من الشباب الذين تم تعديل أفكارهم السلبية، وكيف أصبحت حياتهم مدمرة بسبب مخاطر تلك السلوكيات السلبية التي يمارسونها. ج- تحديد الانفعالات غير المناسبة المرتبطة بهذه السلوكيات كالشعور بالقلق والإحباط، وتوضيح إلى أي مدى تؤدي هذه الانفعالات إلى تفاقم المشكلات، واتساع دائرتها مما يتعاظم معه التعامل معها. د- إكساب الشباب القدرة على التفكير السليم والإدراك الصحيح، وتبني اعتقادات صحيحة، مما يجعله يسلك سلوكاً صحيحاً في الحياة بعيداً عن حدة السلوكيات السلبية.

### ٢- خطوات التدخل المهني:

أ- العمل على إقامة علاقة وطيدة بين الباحث والشباب، وذلك لتقبل الشباب أساليب التدخل المهني المستخدمة، وتحقيق المشاركة الفعالة من قبل المبحوثين. ب- تقدير المشكلة من خلال تحديد أسباب السلوك السليبي، وكذلك تحديد وقياس مستوى السلوكيات السلبية، وكذلك التعرف على الأفكار اللاعقلانية لديهم والمسببة لتلك السلوكيات والتعرف على مخاطر حدة السلوكيات السلبية التي تنثير سلوكهم للعمل على الحد من تأثيرها. ج- يتم إقناع المبحوثين بأن أفكارهم اللاعقلانية عن تلك السلوكيات التي يمارسونها سبباً رئيسياً في ظهور مخاطر تلك السلوكيات، مع عرض الأفكار الصحيحة التي تحل محل الأفكار الخاطئة، ومساعدتهم على التخلص من المشاعر السلبية، والانفعالات غير المناسبة المرتبطة بهذه الأفكار المشاعر اليأس، والإحباط، والغضب، والقلق، والخوف، وغيرها من مشاعر مرتبطة بهذه الأفكار. د- إكساب المبحوثين مهارات سلوكية جديدة تساعدهم على التفكير المنطقي، والإدراك الصحيح، وتبني اعتقادات سليمة، تساعدهم على سلك سلوكيات إيجابية في الحياة. هـ- مراقبة مدى التغيير في المبحوثين من خلال التأكد من تبني المبحوثين للأفكار الصحيحة، ورفض ممارسة السلوكيات الخاطئة الناتجة ممارسة السلوكيات السلبية، مع إعادة قياس تلك السلوكيات لدى المبحوثين. ز- تهيئة عينة الدراسة لإنهاء التدخل المهني، وذلك بالمتابعة المستمرة للخطوات العلاجية، والتباعد بين المقابلات النهائية مع عينة الدراسة.

### ٣- استراتيجيات برنامج التدخل المهني:

أ- استراتيجية إعادة البناء المعرفي: وذلك لمساعدة المبحوثين على اكتساب جوانب معرفية جديدة ترتبط بخطورة السلوكيات السلبية على مستقبلهم، وكيفية التخلص منها، وتشجيعهم على استبدال أفكارهم ومعتقداتهم الخاطئة، حتى يستطيعون توظيف هذه الأفكار الجديدة كأفكار عقلانية واقعية، وبناءة في ممارساتهم اليومية، وتفاعلهم مع الآخرين، مما يؤدي إلى حمايتهم من مخاطر هذه السلوكيات السلبية.

ب- استراتيجية ضبط الانفعال: وذلك بالتعرف على الانفعالات التي تصاحب حياة عينة الدراسة، والمرتبطة بإقبالهم على تلك السلوكيات السلبية، ومساعدتهم على ضبط هذه الانفعالات، والتصدي لها، واستبدال الاستجابة لهذه الانفعالات بإتباع أنماط سلوكية مرغوبة، بدلاً من سلوك تلك السلوكيات السلبية للحماية من مخاطرها فيما بعد.

ج- استراتيجية تغيير السلوك: حيث تهدف الباحثة من خلال هذه الاستراتيجية لإيجاد الدافع القوي لتغيير السلوكيات السلبية، وإقناع المبحوثين بالسلوك الجديد والتدريب عليه، مع تعزيز قدراتهم على تحمل المسؤولية.

د- استراتيجية المساعدة الذاتية: وذلك من خلال دعم القدرات الذاتية وتنمية الذات في المبحوثين لإحداث تغيرات في قيمهم واتجاهاتهم نحو سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي، مع توفير جماعات المساعدة الذاتية التي تتألف من أفراد تواجههم نفس تلك المشكلات التي يعانون منها، مما يمكن من إقامة العلاقات والتفاعلات معهم، والعمل بمساعدة الباحثة على إحداث تغييرات شخصية واجتماعية وجماعية مرغوبة ترتبط بضرورة التخلي عن سلوكيات سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي علي بعضهم البعض.

### ٤- تكتيكات برنامج التدخل المهني:

أ- أسلوب العلاج بالمساعدة: وهو أحد أساليب العلاج النفسي الجماعي، ويتم فيه استخدام بعض أعضاء الجماعة أنفسهم ليواجهوا زملائهم الذين يواجهون نفس مشكلة السلوكيات السلبية، وهو أسلوب علاجي مزدوج حيث يتيح الفرصة للمساعدة (وهو أحد الشباب) أثناء مخاطبة زملائه، للتعرف على خطورة تلك السلوكيات السلبية علي أنفسهم وعلي المجتمع.

ب- أسلوب لعب الدور: وذلك بتمثيل بعض المواقف المرتبطة بخطورة تلك السلوكيات السلبية، وتقديم نماذج لمواجهةها، مما يساعد في الحماية من مخاطر تلك السلوكيات السلبية، بعد الاقتناع بأداء الأدوار الجديدة.

ج- أسلوب المناقشة الجماعية: وذلك بمناقشة خطورة تلك السلوكيات السلبية، والتي تواجه عضو الجماعة والمسببة لسلوك سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي علي

الآخرين، ومناقشة البدائل المطروحة، والأفكار غير المنطقية المرتبطة بالإقبال على تلك السلوكيات السلبية.

**د- أسلوب الإقناع:** وذلك من خلال إقناع المبحوثين بأن سلوك سلوك التمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي استجابة خاطئة لانفعالات غير مضبوطة، وهو أسلوب خاطئ في مواجهتها، وهو بدوره نتيجة أفكار خاطئة، وأن التغيير يتطلب إحلالها بأفكار أخرى صحيحة، وبالتالي التصدي لهذه الانفعالات؛ مما يؤدي للسلوك السوي المرغوب فيه.

**هـ- أسلوب التوضيح:** وذلك لتوضيح الأفكار السلبية المؤدية إلى الاستمرار في السلوكيات السلبية وانعكاس ذلك على مستقبل أعضاء الجماعة.

**و- أسلوب التدعيم:** ويساعد على تثبيت السلوك السليم، وتعميم الأفكار المتشابهة مع هذا السلوك؛ مما يساعد على إعادة تشكيل البنية المعرفية لعينة الدراسة.

**ز- أسلوب التدريب على الصمود أمام الضغوط:** حيث يستهدف هذا الأسلوب إكساب عضو الجماعة القدرة على التعامل مع الضغوط التي تواجهه، وبالتالي تزداد مقاومته لها، حيث يرتبط بمحاولة الابتعاد عن وسائل التواصل الإجتماعي ضغوط شديدة على المبحوث، وعليه التصدي لها بقوة، وذلك من خلال توضيح طبيعة الضغوط التي يواجهها عضو الجماعة، وتدريبه على متابعة عباراته الذاتية وتحليلها، وإحلالها بعبارات أكثر إيجابية، وتطبيق المهارات التي اكتسبها عضو الجماعة من الأساليب العلاجية المستخدمة معه في البرنامج.

**ح- أسلوب المواجهة:** حيث يتم مواجهة عضو الجماعة بأفكاره غير المنطقية، وتحويلها إلى أفكار عقلانية مع التشجيع، والحث والإقناع للحماية من مخاطر تلك السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق كشف التناقضات وعدم الموائمة بين الأقوال والأفعال، وكذلك مساعدة عضو الجماعة على المواجهة الذاتية كلما أمكن ذلك.

**ط- أسلوب الاسترخاء:** حيث يساعد على مواجهة الاستجابة الانفعالية غير المرغوبة، والمترتبة على الضغوط التي يواجهها المبحوثين، مما يسهل عليهم مواجهة هذه الضغوط، وهي مسبباً رئيسياً في الحد من الشعور بالقلق والتوتر العصبي.

**ك- أسلوب النصح والإرشاد:** وذلك حيث تقدم الباحثة المعلومات الصحيحة المستمرة للمبحوثين، والإرشاد المستمر بما يسهل لهم التدريب على التفكير السليم، والتحليل المنطقي للأفكار الخاطئة، والسعي نحو تعميمها، وإبدالها بالأفكار اللاعقلانية مما يؤدي إلى حماية الشباب من مخاطر تلك السلوكيات السلبية.

ش- دعم تقدير الذات: وذلك من خلال تعزيز نظرة الفرد لذاته، وتقييمه لها مما يوجه تفكيره، وبالتالي سلوكه، ويعمل على زيادة تقدير المبحوث لنفسه، وبعد عن سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي.

٥- الأدوار المهنية المستخدمة في برنامج التدخل: الهدف من هذه الأدوار تعديل أفكار المبحوثين، وبالتالي تعديل دوافعهم وانفعالاتهم، وأخيراً تعديل سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي للحماية من مخاطره، وتتمثل هذه الأدوار في (دور المعلم، والمحرك، والمرشد، والمنمي، والمقوم، والمنشط، والموجه، والمصحح، والمدرب، والمساعد، والمستشار، ومحلل البيانات).

٦- الأدوات المستخدمة في برنامج التدخل: أ-المقابلات الجماعية. ب-المقابلات الفردية (لبعض الحالات التي تستدعي ذلك). ج-المناقشات الجماعية. د-الملاحظة. هـ. لعب الدور، و. النمذجة.

#### ٧-المهارات المهنية اللازمة في برنامج التدخل المهني:

أ- المهارة في تكوين العلاقة المهنية. ب- مهارات معرفية مرتبطة بطبيعة فئة الشباب وكيفية التعامل معهم، وكذلك المعارف المرتبطة بالسلوكيات السلبية وخطورته، وكيفية الوقاية منه. ج- مهارات إجراء المقابلات الفردية والجماعية. د- مهارات الاتصال وتوجيه التفاعل بين المبحوثين. هـ- مهارات النصح والإرشاد. و- مهارة الإقناع والتأثير في الآخرين. ز- مهارة الإنصات الفعال. ح- مهارة الملاحظة. ك- مهارات منح العون النفسي. ش- مهارات المناقشة الجماعية. ل- مهارات إدارة الحوار. س- مهارات التحفيز.

٨- تقييم برنامج التدخل المهني: ويتم التقييم عن طريق: أ- تطبيق مقياس السلوكيات السلبية للشباب. ب- ملاحظة سلوك عينة الدراسة. ج- تحليل محتوى المقابلات مع عينة الدراسة.

#### جدول (٣) يوضح محتويات برنامج التدخل المهني للعلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من أعراض السلوكيات السلبية للشباب الجامعي.

نوع النشاط	الأهداف	التكنيكات المستخدمة	مدى ما تحقق
الاجتماع الأول (تمهيدي)	- التعرف بين الباحثة والجماعة التجريبية. - التعريف بالهدف من البرنامج. - الاتفاق على محتويات وأنشطة البرنامج. - تحديد توقعات أعضاء الجماعة من المشاركة في البرنامج وربطها بأهدافه.	المناقشة والحوار	- معرفة الباحثة بأعضاء الجماعة التجريبية. - تكوين العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية. - معرفة أعضاء الجماعة التجريبية بأهداف ومحتويات البرنامج. - تهيئة أعضاء الجماعة وخلق جو ملائم للمشاركة في البرنامج.

نوع النشاط	الأهداف	التكنيكات المستخدمة	مدى ما تحقق
الاجتماع الثاني	- التعريف بماهية سلوك التتمر الإلكتروني والتحرش الجنسي وصوره. - التفرقة بين حدة التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني وممارسة وسائل التواصل الإجتماعي.	العصف الذهني الصور والفيديوهات	- قدرة الأعضاء على التفرقة بين السلوكيات السلبية والسلوكيات الإيجابية. - تصحيح المفاهيم الخاطئة حول التتمر الإلكتروني والتحرش الجنسي وصوره لأعضاء الجماعة.
الاجتماع الثالث	- التعريف بمخاطر وآثار التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني على الشباب وأسره. - التعريف بمخاطر وآثار التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني على الشباب وأسره.	التمثيلية السلوكية	- الإحساس بالسلوكيات غير المرغوبة، وما شعروا به وأثرها عليهم. - التحدث عن المشاعر تجاه مواقف التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني
الاجتماع الرابع	- عرض صور وأشكال التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني. - عرض مواقف لشباب تعافوا من التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني.	التمثيل ولعب الأدوار التمثيلية السلوكية	- اكتشاف الأفكار الخاطئة المتعلقة بالتحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني . - اكتشاف صور وأشكال التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني .
الاجتماع الخامس	- آراء الأديان السماوية في تأثير السلوك السلبي على الآخرين. - معرفة الحقوق والواجبات.	العصف الذهني إعادة البناء المعرفي	- اكتشاف الأدلة الدينية على تحريم كل أشكال التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني . - التأكيد على قيم الرحمة والمسامحة. - تعرف الأعضاء مسئولياتهم تجاه أنفسهم والآخرين.
الاجتماع السادس	- كيفية مواجهة التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني وتدريبهم على كيفية مواجهتها.	العصف الذهني التمثيل ولعب الأدوار	- اكتشاف خطوات التعبير عما بداخل الأعضاء. - اكتشاف الأفكار المغلوطة المرتبطة بالتحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني .
الاجتماع السابع	- أساليب وطرق مواجهة التحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني.	التمثيل ولعب الأدوار التعزيز الإيجابي	- تدريب الأعضاء على الاستجابات لمواقف يكونوا فيها غير ممارسين للتحرش الجنسي والتتمر الإلكتروني وأخرى فيها يظهرون يمارسون سلوك التتمر الإلكتروني وسلوك التحرش الجنسي. - تعرف الأعضاء على أهمية أن يصبحوا أسوياء.
الاجتماع الثامن	- تقييم البرنامج.	الحوار والمناقشة	- تقييم الباحثة والأعضاء للتغيرات التي طرأت على الجماعة. - ما تم تنفيذ من البرنامج.
الاجتماع التاسع	قياس أثر برنامج التدخل المهني على أعضاء الجماعة التجريبية		

**الصعوبات التي واجهت الباحثة في تنفيذ البرنامج والتغلب عليها:** ١. وجود مقاومة تتمثل في عدم الرغبة في المشاركة من بعض الأعضاء وسلك بعضهم سلوكيات عديدة، حيث قامت الباحثة بتوظيف المهارات المهنية المتمثلة في الإصغاء الجيد والتفاعل وتعزيز البدء بالمشاركة من جانب الباحثة والأعضاء. ٢. مقاومة ورفض البعض المشاركة في أداء بعض الأدوار وورش العمل، حيث قامت الباحثة بمشاركة الأعضاء في بعض الأدوار وورش العمل كحافز لهم. ٣. ظهور استجابات من بعض الأعضاء غير واقعية وغير صحيحة أثناء تطبيق

البرنامج، حيث قامت الباحثة بالتوضيح بأهمية البرنامج لأعضاء الجماعة. ٤. شعور بعض الأعضاء بأنه من الأفضل عدم المشاركة لأنه قد يظهر بشكل كاذب، وقامت الباحثة بالتركز على بناء الثقة وتقليل المقاومة من خلال تعزيز التواصل.

سابعاً: نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج الكمية في ضوء مقياس السلوكيات السلبية للشباب.

جدول (٤) يوضح عرض النتائج الخاصة بتجانس الجماعتين التجريبية والضابطة (ن=٢٠)

م	السن	الجماعة التجريبية (ن=١٠)		الجماعة الضابطة (ن=١٠)	
		ك	%	ك	%
١	١٨: إلى أقل من ٢٠ عاماً	٦	٦٠	٥	٥٠
	٢٠: إلى أقل من ٢٢ عاماً	٤	٤٠	٥	٥٠
المجموع		١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%
الحالة التعليمية					
	الفرقة الأولى.	٣	٣٠	٣	٣٠
	الفرقة الثانية.	٣	٣٠	٢	٢٠
	الفرقة الثالثة.	٢	٢٠	٢	٢٠
	الفرقة الرابعة.	٢	٢٠	٣	٣٠
	المجموع	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%
مستوي دخل الأسرة					
	أقل من ٣٠٠٠ ج.	٤	٤٠	٥	١٠٠
	٣٠٠٠ -	٦	٦٠	٥	١٠٠
	أكثر من ٥٠٠٠ ج	-	-	-	-
	المجموع	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%
مكان الإقامة					
	ريف.	٤	٤٠	٥	٥٠
	حضر.	٦	٦٠	٥	٥٠
	المجموع	١٠	١٠٠%	١٠	١٠٠%

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة في أعمارهم، حيث أن " قيمة كا = ٠,٢٥١ بدرجات حرية=٢ وغير معنوية، مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في السن.

- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للحالة التعليمية للشباب، حيث أن قيمة كا = ١,٣٢ بدرجات حرية = ٤ وغير معنوية، مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في الحالة التعليمية للشباب.

- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لدخل الأسرة حيث أن قيمة كا = ٢,٠٠ بدرجات حرية = ٥ وغير معنوية، مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في مستوي دخل الأسرة.

- عدم وجود فروق معنوية بين أعضاء الجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمكان إقامة الشباب، حيث أن قيمة كا = ٣,٣١ بدرجات حرية = ٣ وغير معنوية، مما يشير إلى التجانس بين أعضاء الجماعتين في مكان إقامة الشباب.

- **النتائج المتعلقة باختبار الفرض الفرعي الأول وموئده:** قد تؤدي ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات إلى التخفيف من سلوك التمر الإلكتروني.

**جدول (٥)** يوضح الفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبلية بالنسبة للبعد الأول للمقياس وهو ( سلوك التمر الإلكتروني )

نوع الجماعة	س	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدالة الاحصائية ٠.٠١
الجماعة التجريبية	٨٣,٠٦	٣,٣٢	١,١٣٣	٢,٠٦٢ =	غير دالة احصائياً
الجماعة الضابطة	٧٠,٣٣	٣,٧٧			

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:** (ت) المحسوبة والتي بلغت (١.٣٣) أقل من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٠٦) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للبعد الأول وهو ( سلوك التمر الإلكتروني) على مقياس السلوكيات السلبية للشباب، وهذا يشير إلى أن كلتا الجماعتين على مستوى متقارب جداً فيما يتعلق بهذا البعد وذلك عند مستوى معنوية ( ٠,٠١ ) ودرجة ثقة ٩٩%، وقد يعزى ذلك إلى تجانس الجماعتين قبل إجراء التدخل المهني والتي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة، وايضا يرجع إلى عدم تدخل الباحثة مهنياً مع الجماعتين.

**جدول (٦)** يوضح الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول للمقياس وهو ( سلوك التمر الإلكتروني )

الجماعة التجريبية	س	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدالة الاحصائية ٠.٠١
القياس القبلي	٥٧,١١	١,٤٤	٢٢,١٢٠	٣,٧٧ =	دالة احصائياً
القياس البعدي	٢٢,٩٩	٢,٢٥			

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:** (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢٢.١٢٠) أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت (٣.٧٧) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول وهو ( سلوك التمر الإلكتروني) على مقياس السلوكيات السلبية، وهذا يشير إلى فعالية نتائج تدخل الباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدماً برنامج التدخل المهني القائم على



النموذج المعرفي السلوكي للتخفيف من سلوك التمر الإلكتروني للشباب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة مصطفى (٢٠٢٠) والتي أكدت أن البرامج الإرشادية المرتكزة على التعاطف يمكن أن تساهم في خفض الإضطرابات الناتجة عن ممارسة السلوك التمر لذي الشباب، ويتم ذلك من خلال تنمية معارف ومهارات واتجاهات الأعضاء لمساعدتهم علي إنجاز الأهداف والمهام المطلوبة منهم لخفض ذلك السلوك السلبي.

**جدول (٧)** يوضح الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة للبعد الأول للمقياس وهو ( سلوك التمر الإلكتروني)

الدالة الاحصائية ٠.٠١	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	ع	س	الجماعة الضابطة
غير دالة احصائياً	٣,١١=	١,٩٤	١.٦٦	٧٢,٣٣	القياس القبلي
			١.٨١	٧٠,٢٢	القياس البعدي

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:** (ت) المحسوبة والتي بلغت (١.٩٤) أقل من (ت) الجدولية والتي بلغت (٣.١١) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة للبعد الأول وهو (سلوك التمر الإلكتروني) على مقياس السلوكيات السلبية للشباب، وهذا يوضح عدم وجود اختلافات جوهرية بين القياسين أى أن النمو الداخلى للجماعة الضابطة يعتبر غير حقيقياً من الناحية الاحصائية، وهذا يشير إلى عدم تدخل الباحثة مع أعضاء الجماعة الضابطة ببرنامج التدخل المهني القائم على النموذج المعرفي السلوكي للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب، ومع ذلك تظل هذه العوامل غير قادرة على احداث فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة مما يرجح ما سبق إليه الاشارة فى الجدول السابق من قدرة المتغير التجريبي على التخفيف من سلوك التمر الإلكتروني.

**جدول (٨)** يوضح الفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية بالنسبة للبعد الأول للمقياس وهو ( سلوك التمر الإلكتروني)

الدالة الاحصائية ٠.٠١	(ت) الجدولية	(ت) المحسوبة	ع	س	نوع الجماعة
دالة احصائياً	٢,٤٢=	٢١,٧٧	٢,٩١	٣١,١٤	الجماعة التجريبية
			٣,٢٩	٦٩,٩١	الجماعة الضابطة

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:** (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢١.٧٧) أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٤٢) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للبعد الأول وهو (سلوك التمر الإلكتروني) على مقياس السلوكيات السلبية للشباب، وهذا يعزى إلى فعالية ممارسة الباحثة لبرنامج المعرفي السلوكي مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدماً فنيات واستراتيجيات وتكنيكات برنامج التدخل المهني القائم على أساليب النموذج المعرفي

السلوكي من منظور خدمة الجماعة للتخفيف من سلوك التمر الإلكتروني للشباب، وليس هناك تأكيد بطبيعة الأمر إلى أن هذا التغيير الإيجابي في تخفيف ذلك السلوك يرجع فقط إلى المتغير التجريبي وحده، ولكن قد يكون هناك عوامل ترتبط بالنمو الداخلي للأعضاء أو بالتأثر بوسائل الاعلام أو الاتصال أو الاحتكاك مع الآخرين والمحيطين بهم، لهذا كان من الضروري معرفة قيمة هذه العوامل ومدى تأثيرها في نتائج برنامج التدخل المهني للباحثة من خلال جماعة أخرى ضابطة يمكن من خلالها الوقوف على حجم التغييرات التي تطرأ على الجماعة التي لم تتعرض لبرنامج التدخل المهني.

- **النتائج المتعلقة باختبار الفرض الفرعي الثاني ومؤداه:** قد تؤدي ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل مع الجماعات إلى التخفيف من سلوك التحرش الجنسي للشباب.

**جدول (٩)** يوضح الفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياسات القبليّة بالنسبة للبعد الثاني للمقياس وهو (سلوك التحرش الجنسي)

نوع الجماعة	س	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠.٠١
الجماعة التجريبية	٥٤,٠٧	٢,٠٥	١,٦٢	٢,٦٦=	غير دالة احصائياً
الجماعة الضابطة	٥٣,٠٩	٢,٠١			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: (ت) المحسوبة والتي بلغت (١.٦٢) أقل من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٦٦) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات القياس القبلي للجماعتين التجريبية والضابطة للبعد الثاني وهو (سلوك التحرش الجنسي للشباب) على مقياس السلوكيات السلبية، وهذا يشير إلى أن كلتا الجماعتين على مستوى متقارب جداً فيما يتعلق بهذا البعد وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١)، ودرجة ثقة ٩٩%، وقد يعزى ذلك إلى تجانس الجماعتين قبل اجراء التدخل المهني والتي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة.

**جدول (١٠)** يوضح الفروق بين القياسات القبليّة والبعديّة للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني للمقياس وهو (سلوك التحرش الجنسي)

الجماعة التجريبية	س	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠.٠١
القياس القبلي	٦١,٥٥	٣,٨٨	٢٣,٤٤	٢,٨٢=	دالة احصائياً
القياس البعدي	٢١,١١	٣,٦			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢٣.٤٤) أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٨٢) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني وهو (سلوك التحرش الجنسي للشباب) على مقياس السلوكيات السلبية للشباب، وهذا يشير إلي فعالية نتائج تدخل الباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدمه في ذلك برنامج التدخل

المهني القائم على النموذج المعرفي السلوكي للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب، وهذا يتفق مع مبادئ نظرية التعلم الاجتماعي والتي تتضمن مبادئها أن التعلم يبني بالدعم والتعزيز، وأن العضو لن يعدل في سلوكياته إلا أن لم تشبع رغباته واحتياجاته وهذا يتوقف أيضا على مدى فهمة وأدراكة للأنشطة وأهميتها بالنسبة له، وهذا ما تتضمنه برنامج التدخل المهني باستخدام أساليب النموذج المعرفي السلوكي ومن خلاله إستطعنا التخفيف من حدة سلوك التحرش الجنسي للشباب. (أبو حطب، ١٩٩٢، ص.٥٥)

**جدول (١١)** يوضح الفروق بين القياسات القبلية والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة للبعد الثاني للمقياس وهو (سلوك التحرش الجنسي)

الجماعة الضابطة	س	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠.٠١
القياس القبلي	٦٢,١٠	٣,٠١	٢,٢٢	٢,٨٢=	غير دالة احصائياً
القياس البعدي	٦٠,٧٧	٢,٣٢			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢.٢٢) أقل من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٨٢) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة بالنسبة للبعد الثاني وهو (سلوك التحرش الجنسي للشباب) على مقياس السلوكيات السلبية للشباب وهذا يوضح عدم وجود اختلافات جوهرية بين القياسين أي أن النمو الداخلي للجماعة الضابطة يعتبر غير حقيقياً من الناحية الاحصائية، وهذا يشير إلى عدم تدخل الباحثة مع أعضاء الجماعة الضابطة ببرنامج التدخل المهني القائم على النموذج المعرفي السلوكي للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب، ومع ذلك تظل هذه العوامل غير قادرة على إحداث فروق جوهرية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة الضابطة مما يرجح ما سبق إليه الإشارة في الجدول السابق من قدرة المتغير التجريبي على التخفيف من سلوك التحرش الجنسي للشباب.

**جدول (١٢)** يوضح الفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدي بالنسبة للبعد الثاني للمقياس وهو (سلوك التحرش الجنسي)

نوع الجماعة	س	ع	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	الدلالة الاحصائية ٠.٠١
الجماعة التجريبية	٢٢,٩١	٣,١١	٢٠,٠٢	٢,٦٦=	دالة احصائياً
الجماعة الضابطة	٥٤,١١	٣,٩٩			

يتضح من نتائج الجدول السابق أن: (ت) المحسوبة والتي بلغت (٢٠.٠٢) أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٦٦) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطي درجات القياس البعدي للجماعتين التجريبية والضابطة بالنسبة للبعد الثاني وهو (سلوك التحرش الجنسي للشباب) على مقياس السلوكيات السلبية للشباب، وهذا يعزى إلى فعالية ممارسة الباحثة للنموذج المعرفي السلوكي مع أعضاء الجماعة التجريبية

مستخدماً فنيات وتكنيكات برنامج التدخل المهني القائم على النموذج المعرفي السلوكي من منظور خدمة الجماعة للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب، وليس هناك تأكيد بطبيعة الأمر إلى أن هذا التغيير الإيجابي في تخفيف السلوكيات السلبية للشباب يرجع فقط إلى المتغير التجريبي وحده، ولكن قد يكون هناك عوامل ترتبط بالنمو الداخلي للأعضاء أو بالتأثر بوسائل الاعلام أو الاتصال أو الاحتكاك مع الآخرين والحيطين بهم، لهذا كان من الضروري معرفة قيمة هذه العوامل ومدى تأثيرها في نتائج برنامج التدخل المهني للباحثة من خلال جماعة أخرى ضابطة يمكن من خلالها الوقوف على حجم التغييرات التي تطرأ على الجماعة التي لم تتعرض لبرنامج التدخل المهني.

**ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتحقق من صحة أو خطأ الفرض الرئيسي للدراسة ومواده:** قد تؤدي ممارسة النموذج المعرفي السلوكي في طريقة العمل الجماعات إلى التخفيف من السلوكيات السلبية للشباب.

**جدول (١٣) يوضح الفروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في القياسات البعدية لأبعاد المقياس ككل الدرجة الكلية لمقياس السلوكيات السلبية لدى جماعات الشباب.**

الجماعة المتغير	الجماعة التجريبية		الجماعة الضابطة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدالة الاحصائية ٠.٠١
	ع	س	ع	س			
الدرجة الكلية للمقياس.	٤٦.٨٨	٤٠.١	١٣٠.٢٢	٤.٤	١٨.٠٢	٢.٤٤	دالة احصائيا

**يتضح من نتائج الجدول السابق أن:** (ت) المحسوبة والتي بلغت (١٨.٠٢) أكبر من (ت) الجدولية والتي بلغت (٢.٤٤) عند مستوي معنوية (٠.٠١)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد مقياس السلوكيات السلبية ككل، وهي دالة لصالح الجماعة التجريبية، وهذا يشير الي فعالية نتائج تدخل الباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية مستخدماً برنامج التدخل المهني القائم على النموذج المعرفي السلوكي للتخفيف من السلوكيات السلبية للشباب، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة رزق (٢٠١٩) والتي أكدت نتائجها أن النماذج المهنية لطريقة العمل مع الجماعات يمكن أن تساهم في حل المشكلات الإجتماعية والنفسية التي تواجه أعضاء الجماعة وتعمل علي إحداث تغييرات في قدرات أعضاء الجماعة ومن الممكن أن تساعدهم في التخلص من السلوكيات السلبية.

## مراجع الدراسة:

١. إبراهيم، أحمد حسني: (٢٠٠٧) الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والطفولة، (الفيوم: مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي).
٢. أبو النصر، مدحت: (٢٠٠٥) معاملة النزلاء ومتطلبات القانون وقواعد الحد الأدنى لمعاملة المسجونيين، المؤتمر الأول للمنشآت الإصلاحية والعقابية، بحث منشور بأبو ظبي.
٣. أبو حطب، فؤاد وآخرون، (١٩٩٢) علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٤. الجندي، كرم محمد وآخرون: (٢٠٠٧) عمليات الممارسة المهنية في العمل مع الجماعة، (كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان).
٥. الخواجة، محمد ياسر: (٢٠١١) المشكلات الاجتماعية رؤية نظرية ونماذج تطبيقية، القاهرة، مصر العربية للنشر والتوزيع.
٦. السروجي، طلعت مصطفى & المدني، محمد عبد العزيز: (٢٠٠٠) مناهج البحث في دراسات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
٧. الصديقي، سلوى عثمان: (٢٠٠١) قضايا الأسرة والسكان، الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
٨. بدرالدين، محمد بهاء الدين: (٢٠٠٧) المشكلات الاجتماعية الاخلاقية لشباب الجامعة كما يراها الشباب والمربون ودور طريقة العمل مع الجماعات في التعامل معهم، بحث منشور مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانساني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٩. بدرالدين، محمد بهاء الدين: (٢٠١٦) أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
١٠. بركو، مزوز: (٢٠٠٩) اجرام المرأة في المجتمع العوامل والاثار، الجزائر، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية.
١١. بن عبد العزيز، عبد الله: (٢٠١٢) انحراف الأحداث وتأهيلهم في العمل مع الجماعات ، دار لزهراء، الرياض، الطبعة الأولى.
١٢. حامد، محمد الدسوقي: (٢٠١٢) عمليات خدمة الجماعة في عصر تكنولوجيا المعلومات (القاهرة، دار إشراق للنشر والتوزيع).

١٣. حبيب، جمال شحاتة وآخرون (٢٠٠٧): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب والمجال المدرسي من منظور الممارسة العامة، جامعة حلوان، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
١٤. حسن، احمد حسن: (١٩٩١) التحولات الاجتماعية والاقتصادية واتجاهات الجريمة في المجتمع المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا.
١٥. حسن، هنداوى عبد اللاهى: (٢٠١٥) المدخل فى العمل مع الجماعات، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
١٦. حضري، أحمد محمد: (٢٠٠٦) انعكاسات العولمة الثقافية علي جماعات الشباب الجامعي ودور خدمة الجماعة في الوقاية من سلبياتها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
١٧. حلاوة، محمد السيد & عبدالعاطى، رجاء على: (٢٠١١) العلاقات الاجتماعية للشباب بين درشة الانترنت والفييس بوك، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٨. حنفي، ماجد محمد: (١٩٩٦) التدخل المهني لطريقة العمل مع الجماعات وتعديل السلوك اللاتوقفي مع جماعات الأطفال المتخلفين عقليا، بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.
١٩. درويش، يحي حسن: (١٩٩٨) معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر، لونج مان.
٢٠. رزق، السيد عبدالمقصود أحمد (٢٠١٩) إستخدام نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة لتخفيف سلوك تنمر طلاب المرحلة الإعدادية في المجتمع الريفي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج ٤٦.
٢١. سالم، سماح سالم عوض وآخرون: (٢٠١٨) أساسيات الممارسة فى خدمة الجماعة القاهرة، نور الإيمان للطباعة.
٢٢. سعد طه علام: التنمية والمجتمع، القاهرة، مكتبة مدبولي للطباعة والنشر، ٢٠٠٧، ص ٤٨.
٢٣. شمس الدين، محمد: (١٩٩٨) العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة: دار الإيمان للطباعة.
٢٤. شمس الدين، محمد: (١٩٩٩) العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة يوم المستشفيات.

٢٥. صالح، نجلاء محمد: (٢٠١٢) العمل مع الجماعات فى محيط الخدمة الاجتماعية، عمان، دار الثقافى للنشر والتوزيع.
٢٦. صبحى، سيد: (٢٠٠٣) الانسان وصحته النفسية، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
٢٧. صبحى، سيد: (١٩٨٦) تصرفات سلوكية، القاهرة: المطبعة التجارية الحديثة.
٢٨. طلب، رويدا أحمد (٢٠١٧): خطاب المواطنة فى الصحافة المصرية الإلكترونية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
٢٩. عارف، هناء & فيصل، نجوى: (٢٠١٢) اتجاهات الشباب الجامعي نحو سلبيات ٢٥ يناير والدور المقترح لخدمة الجماعة فى مواجهتها، بحث منشور، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٠. عبد اللطيف، رشاد أحمد: (٢٠١٠) انحراف الصغار مسؤولية من، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
٣١. عبدالحكيم، نفين صابر: (٢٠٠٩) ممارسة العلاج المعرفي السلوكي فى خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقي للأطفال المعرضين للانحراف، بحث منشور بمجلة كلية الآداب جامعة حلوان، ع ٢٦.
٣٢. عبدالرحمن، عفاف راشد: (٢٠١٠) دراسة تجريبية مقارنة فى خدمة الفرد بين نموذج التدخل فى الأزمات للتخفيف من حدة المشكلات المترتبة على إغتصاب الإناث، بحث منشور فى المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٣. عكاشه، أحمد & عكاشه، طارق: (٢٠١٨) الطب النفسي المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
٣٤. عمارة، فيروز فوزى: (٢٠٠٨) استخدام نموذج ثقافة الاقران الايجابية لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمخاطر الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
٣٥. عمر، أحمد مختار: (٢٠٠٨) معجم اللغة العربية المعاصرة، القاهرة: عالم الكتب، ط ١.
٣٦. العوضى، سعيد يمانى: (٢٠٠٥) محاور الممارسة المهنية فى طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، دار المهندس للطباعة.
٣٧. فهمى، محمد سيد: (٢٠٠٧) أطفال فى ظروف صعبة، الاسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر.
٣٨. فهمى، محمد سيد: (٢٠١٢) أطفال الشوارع "مأساة حضارية فى الألفية الثالثة" الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

٣٩. لبايدى، لىلى صلاح: (٢٠١٧) الاتجاهات الحديثة لوقاية الأطفال من المشكلات، القاهرة، أكاديمية الشرطة، مركز بحوث الشرطة.
٤٠. مجمع اللغة العربية : (١٩٦٠) المعجم الوسيط، القاهرة، بدون دار نشر.
٤١. محمد، محرم محمد علي (٢٠٠٦): الطفل فى المستوى العربي وأثره فى التنمية الإدارية والاجتماعية، المؤتمر العربي الرابع، المرأة والطفل والبيئة والتنمية العربية.
٤٢. محمود، خالد صالح: (٢٠٠٦) تصور مقترح للتعامل مع الآثار السلبية للعولمة الثقافية علي العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي، بحث منشور، المؤتمر العلمي التاسع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج٣.
٤٣. محمود، خالد صالح: (٢٠١٢) رؤية مستقبلية لتطوير آليات مجالات الخدمة الاجتماعي للتعامل مع ثقافة الاعتراض لدى الشباب المصري، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الخامس والعشرين، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السادس.
٤٤. مرعى، ابراهيم بيومي وآخرون: (١٩٩٥) اسس ومجالات العمل مع الجماعات، حلوان، مركز نشر و توزيع الكتاب الجامعي.
٤٥. مصطفى، محمد مصطفى عبدالرازق (٢٠٢٠) فعالية برنامج إرشادي قائم علي العلاج المتمركز حول التعاطف في خفض اضطراب ما بعد الصدمة لدي ضحايا التتمر الإلكتروني، بحث منشور بالمجلة التربوية ، جامعة سوهاج، ج٧٣.
٤٦. مليكه، لويس كامل: (١٩٩٠) العلاج السلوكي وتعديل السلوك، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع.
٤٧. موسي، احمد محمد (٢٠٠٩): الشباب بين التهميش والتشخيص "رؤية إنسانية"، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
٤٨. ناجي، أحمد عبد الفتاح & محمود، محمد محمود: (٢٠٠٧) التنمية فى ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
٤٩. نوفل، فاطمة على محمد: (٢٠١٦) العلاج المعرفي السلوكي بين النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

#### - المراجع الأجنبية:

1. Adom Kuper, Jessica Kuper: (1996) the social science Encyclopedia, NY. Routedge. Bew fettevlane.
2. Butler, A. C., Chapman, J. E., Forman, E. M., & Beck, A. T. (2006). The empirical status of cognitive-behavioral therapy: a review of meta-analyses. Clinical psychology review, 26(1).



3. Butler, A. C., Chapman, J. E., Forman, E. M., & Beck, A. T. (2006). The empirical status of cognitive-behavioral therapy: a review of meta-analyses. *Clinical psychology review*, 26(1).
4. Dobson, K. S. [Ed]. (2010). *Historical and Philosophical Bases* (3<sup>rd</sup> Ed.). *Handbook of Cognitive Behavioral Therapies* (3<sup>rd</sup> Ed).3-37. Guilford Press.
5. Fairburn, C. G., & Cooper, Z. (2011). Therapist competence, therapy quality, and therapist training. *Behaviour Research and Therapy*, 49(6–7).
6. Ho, F. Y., Chan, C. S., & Tang, K. N. (2016). Cognitive behavioral Therapy for sleep disturbances in treating posttraumatic stress disorder symptoms: A Meta analysis of randomized controlled trials. *Clinical Psychology Review*, 43(October).
7. Julika Rollin: (2000) youth between political participation, exclusion and instrumentalisation, Deutsche Gesellschaft für, Germany.
8. Kendall. P.Mohoney: (1996) Cognitive behavioral therapies with youth guiding. *Journal of consulting and clinical psychology* Vol. 61.
9. Kobak, K. A., Wolitzky Taylor, K., Craske, M. G., & Rose, R. D. (2017). *Therapist Training on Cognitive Behavior Therapy for Anxiety Disorders Using Internet Based Technologies*.
10. Korobeynikova, L. (2015) *Tolerance in the Context of Soft Globalization*. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*.
11. Kuyken, W., Hayes, R., Barrett, B., Byng, R., Dalgleish, T., Kessler, D., & Causley, A. (2015). Effectiveness and costeffectiveness of mindfulness-based cognitive therapy compared with maintenance antidepressant treatment in the prevention of depressive relapse or recurrence (PREVENT) a randomised controlled trial. *The Lancet*, 386(9988).
12. McManus, F., Rakovshik, S., Kennerley, H., Fennell, M., & Westbrook, D. (2012). An investigation of the accuracy of therapists' self-assessment of cognitive behaviour therapy skills. *British Journal of Clinical Psychology*, 51(3).
13. Pauline Dickinson and Tara Joe: ( 2010) *Strengthening Young Mothers "A qualitative Evaluation of a Pilot Support Group Program" Australian clear in house youth studies* Mar.
14. Shaw, B., Elkin, I., Yamagushi, J., Olmsted, M., Vallis, T. M., Dobson, K. S. Imber, S. D. (1999). Therapist competence ratings in relation to clinical outcome in cognitive therapy of depression. *Journal of Consulting and Clinical Psychology*, 67(6), 837–846.

15. Stenholm, Sandra: (2005) Juvenile courts probation and parole. Minkham, encyclopedia of social work NASW press, silver spring, Maryland (18<sup>th</sup>).
16. Universum Verlagsanstalt: (2000) Youth between political participation, exclusion and instrumentalisation, Germany, Wiesbaden, deutsche gesellschaft für.
17. Welles, J, Susan: (2005) Understanding child abuse and neglect over view, (USA: national academy press, v.l.